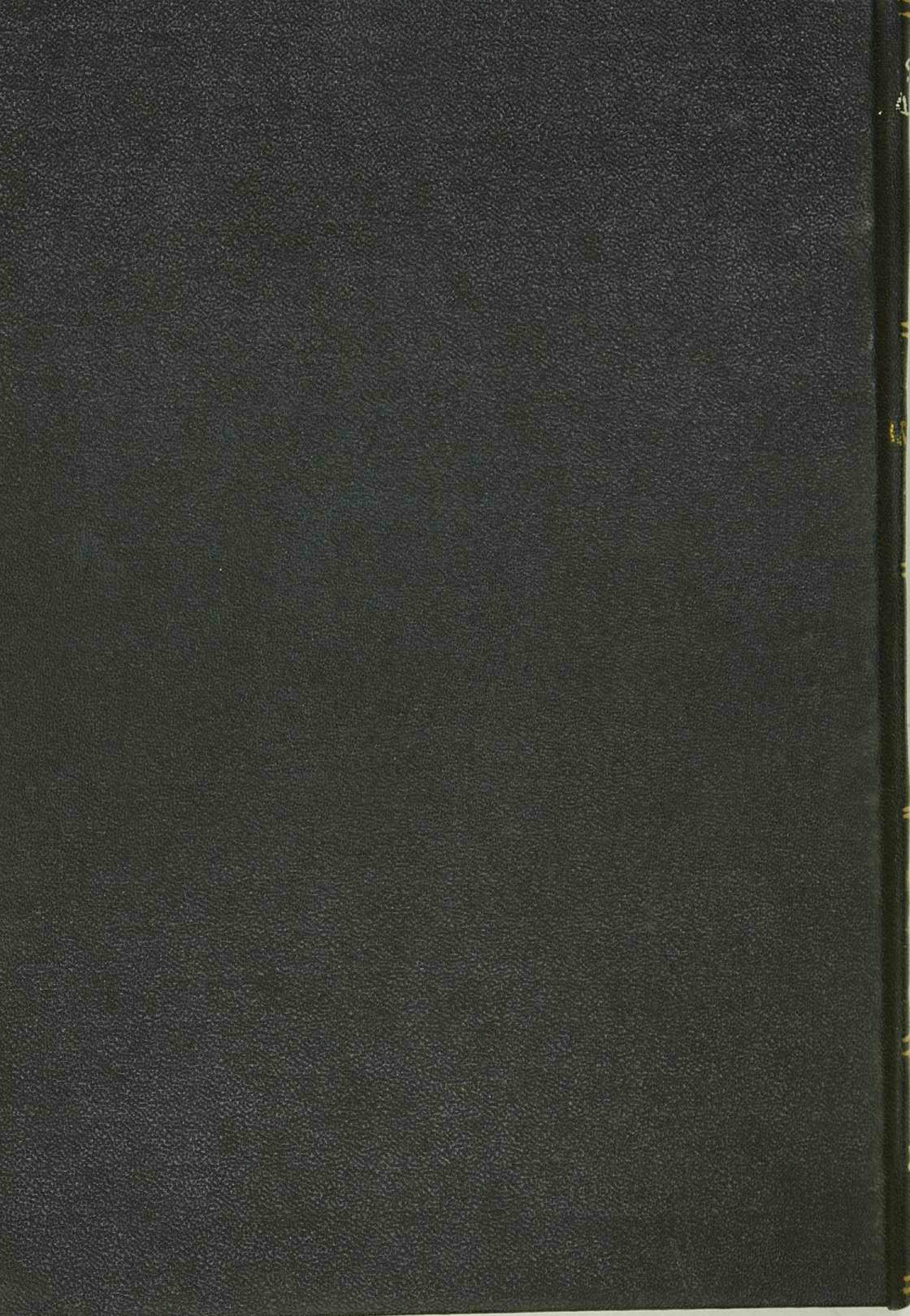


٤١٦ ن ٠ أ فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية ، تأليف زكريا بن محمد
ابن احمد بن زكريا الأنصارى السنيكى المصرى الشافعى ،
ابى يحيى (٨٢٣-٩٢٦هـ) . كتبت، ؟١٢٤هـ .
٣٣ق ٢٠س ٢٤×١٦٫٥سم
١٥٣٣ نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، المتن بالحمرة ، مطبوع
الاعلام ٣ : ٨٠ ، دار الكتب المصرية ٢ : ٢٣٧
١- العروض، لغة عربية أ- الأنصارى ، زكريا بن محمد
(٨٢٣-٩٢٦هـ) ب- تاريخ النسخ .

هذه الشرح المسما بفتح رب
البريه شرح القصيدة الخزرجيه
للامام العالم العلامه
فريد زمانه ووحيد
عصره واوانه
سيدنا شيخ العلام

قد دخل في حوزة
المفتقر الى ربه الغني
عبد القادر ابن
صالح ابن
الشيخ عبد
الغني
عفى الله
له ولوالديه
[illegible]

فتح رب البريه
زكريا الانصاري

١٤

المشرح
لابي يحيى زكريا بن محمد الانصاري ت ٩٢٦

طويل مديد والبسيط ووافر وكامل اهزاج الاراجيز ارملا
سريع سرح والخفيف مضارعا ومقتضب المجتث قرب لتفعلا

نظم بعضهم معاني الرب

قريب محيط مالك ومدبر مرب كثير الخير والمولى للنعم
وخالقنا المعبود جابر كسرنا ومصلحنا والصاحب الثابت القدم
وجامعنا والسيد احفظ فهذه معان اتت للرب فادع لمن نظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع علم العروض لنعرف به اوزان المنظوم وجعل افكارنا قافية لاثار العلما بالمنطوق والمفهوم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذا شرح على الخزرجية المنظومة من بحر الطويل في علمي العروض والقوافي نظم العلامة ضيا الدين ابي محمد عبد الله بن احمد الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه يحل الفاظها ويبين مرادها ويفتح رموزها وسميته بفتح رب البرية في شرح القصيدة الخزرجية والله اسال ان ينفع به كما نفع باصله وجعله خالصا لوجهه ثم قد جرت العادة بالابتداء بالبسملة ثم بالحمدلة ولعل الناظم فعل ذلك نطقا بقرينة قوله بدا والعطف في اكثر النسخ **وللشعر** وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا **ميزان** وهو لغة الة يعرف بها مقدار الشي **يسمى** ذلك الميزان في العرف **عروضه** اي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير من الشطر الاول من البيت وسياتي وللنفس هذا العلم والميزان مذكر والعروض مونث فيجوز قراءته يسمى بالياء التحتية كما تقرر وبالفوقية اخذا مما ذكره النحاة من ان الضمير اذا وقع بين مذكر ومونث يجوز

تذكيره

تذكيره وتانيثه **بها** اي بالعروض او بالميزان نظرا للتانيث بمعنى يدرك **النقص** اي الحذف لشي من البيت **والرجحان** اي الزيادة لشي عليه والنقص والرجحان **يدريهما** بفتح اليا اي يعلمهما **الفتى** اي العالم بهذا الفن واعلم ان لكل علم حدا وموضوعا ومسايل وغاية فحد هذا العلم علم باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر من فاسدها وموضوعه الشعر من حيث انه موزون باوزان مخصوصة ومسايله القضايا التي يطلب نسبة محمولها الى موضوعاتها في هذا الفن كان يعلم ان الخبن يدخل الرجز وغايته لدى الطبع السليم اي يامن من اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم ان الشعر الماتي به اجادته العرب ولم يحزه ولغيره هداية الى الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم **وانواعه** اي الشعر باعتبار البحور عند الخليل **قل** ايها العروضي هي **خمسة عشر** باسكان العين في لغة وعند الاخفش ستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار المشهور عند فصحاء العرب والا فقد جاءت اشيا كثيرة شاذة وكما تسمى المذكورات انواعا تسمى اصولا واعاريض وبحورا وشطورا **كلها تولف من جزئين** خماسي كفعولن وسباعي كمفاعيلن **فرعن** نشاء من اسباب واوتاد وفواصل **لا سوى** اي لا غير الجزئين فان الف نوع من اقل من خماسي او سباعي او اكثر منه فليس باصلي كما سياتي **واول نطق** اي منطوق **المرء حرف محرك** وجوبا لتعذر الابتدا بالساكن **فان يات** بعد الاول حرف **ثان** فقل بمجموعهما **ذا** اي هذا **سبب** وهو لغة الحبل **بدا** اي ظهر وهو **خفيف** متى **يسكن** ثانيه كقد وسمي خفيفا لخفته بسكون اخره

لانها

ن
كفاعيلن

والا اي وان لم يكن ثانيه **فخفد** اي فسبب ثقيل نحو لک وسمي ثقيلا لثقله

بحركة اخره **وقل** لمجموعهما مع ما ياتي **وتد** بكسر التاء وفتحها **ان زدت** عليهما

حرفا ثالثا **بلا امترا** اي شك فالمراد ان المسمى بالوتد مجموع الاحرف الثلثة

لا الثاني اذا زيد عليهما ثالث وانما خص الثنائي بلفظ السبب والثلاثي

بلفظ الوتد لان الثنائي معرض للزحاف والتغيير فشبه بالحبل الذي

يقطع تارة ويوصل اخرى والثلاثي غير معرض للزحاف وان عرضت

له علة دامت فشبه بالوتد الثابت في الاحوال كلها **وسم** الوتد **بوتد مجموع**

نحو **نعم** من كل متحركين بعدهما ساكن كعلى وبلى **وسم بضمك** اي ضد الوتد

المجموع وهو الوتد المفروق **كفعل** من كل متحركين بينهما ساكن كقال وكان

وسكت عن الفاصلة الصغرى والكبرى لتركبهما من السبب بقسميه و

الوتد المجموع اذ الصغرى ثلاث متحركات بعدها ساكن كسلا وكلاو

الكبرى اربع متحركات بعدها ساكن كسألتا وكلتا ويجمع هذه الستة

قولك لم ار على ظهر جبل سمكة **ومن جنيهما** اي السبب والوتد **الجزء**

قد اتى اي جاء وحصل والجزء كما مر قسمان بينهما بما ابدله منه بقوله **خماسية**

اي الجزء كفعولن **سباعية** منه كمفاعيلن وكل اجزاء التفاعيل انما تولف   قوله السباعي صح

من عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سيوفنا وتسمى حروف التقطيع **ثم** بعد

معرفتك الاسباب والاوتاد وان الجزء مركب منهما **لا يفوتك الجزء تركيبا** بالنصب

بالتمييز اي لا يفوتك معرفة الجزء بقسميه الخماسي والسباعي من جهة التركيب

وفي نسخة تركيب بالرفع بالفاعلية اي لا يفوتك التركيب اي معرفة تركيب

الجزء **وسواذن** اي حين لا يفوتك ذلك **ترى** اي تنظر الجزء المركب وهو ما

ذكره

ذكره مع بيان الاصل والفرع منه بقوله **فعولن** لتركيبه من وتد مجموع فسبب خفيف

مفاعيلن لتركيبه من وتد مجموع فسببين خفيفين و**مفاعلتن** لتركيبه من

وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف و**فاع لاتن** لتركيبه من وتد مفروق فسببين

خفيفين وهذه التفاعيل الاربعة **اصول** التفاعيل **الست** المتفرعة

عنها بتقديم الاسباب على الاوتاد وتاخيرها عنها وانث الست والعشر

الاتي مع ان معدودهما مذكر لحذفه ولتاويله بالكلمات ومجموع الاصول

الاربعة مع فروعها الست عشر **فالعشرها** اي ما جمعها مع الرمز الى ترتيبها

البيتان المذكوران بقوله **اصنت** وزنه فعولن وهو الاصل الاول

واليه رمز بالالف **بنبهيها** وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني

واليه رمز بالباء **جوارحنا** وزنه مفاعلتن وهو الاصل الثالث واليه

رمز بالجيم **فداكوني** وزنه فاع لاتن المفروق الوتد وهو الاصل الرابع

واليه اشار بالدال ولا ينحصر تقدم الفاء اذ وضع ترتيب الاجزاء على حروف

ابجد من الالف الى اليا كما ياتي والفاء ليست منها كما ياتي فهي ملغاة

بهيه وزنه فاعلن ولا يضر تقدم الباء لتكررها فهي ملغاة وهذا فرع

فعولن لتقدم سببه على وتده فصار لن فعو ووزنه فاعلن وهذا

اول الفروع وخامس الاجزاء العشرة واليه رمز بالهاء **كوقعهما**

وزنه مستفعلن وهذا سادس العشرة واليه رمز بالواو والكاف   فصار عيلن مفا مستفعلن صح

ملغاة **سوى** ما د من ضميره وقعهما وهو تكملة **فما** مثل **زاراتي**

وزنه فاعلاتن المجموع الوتد وهو ثاني فرعي مفاعيلن بتوسط وتده

بين سببيه فصار لن مفاعي وزنه فاعلاتن وهذا سابع العشرة واليه

رمز بالزاي فيهما لا تعلق له بالاجزا فهو ملغى محجتهما وزنه متفاعلن
وهو اول فرعي مفاعلتن لتقدم سببه على وتده فصار علتن مفا وزنه
متفاعلن وهذا ثامن العشرة واليه رمز بالحا وسكت عن ثاني فرعي مفاعلتن
لانه مهمل وهو علاتن مفا لتوسط وتده بين سببيه الخفيف والثقيل
فصار تن مفاعل وزنه فاعلاتن وهو مهمل لانه لم يستعمل في مشهور
اشعار العرب ولايد ملغى طولاهن اي ذا براتي وزنه مفعولات وهو
اول فرعي فاع لاتن المفروق الوتد لتقدم سببيه على وتده فصار
لاتن فاع ووزنه مفعولات وهذا تاسع العشرة واليه رمز بالها
يعتادها وزنه مستفع لن المفروق الوتد وهو ثاني فرعي فاع لاتن المفروق
الوتد لتوسط وتده بين سببيه فصار تن فاع لا ووزنه مستفع لن وهذا
عاشر العشرة واليه رمز باليا الوفا فاعل يعتاد اي الوافي بالعشرة
وبغيرها اذا عرفت ذلك فرتب انت الاجزا العشرة الاصول والفروع
على حروف ابجد من الالف الى اليا بالقصر للوزن او للوصل بنية الوقف
فما عداها كفاء نذا ذكرتني ملغى كما مر والترتيب لغة جعل الشي في مرتبته
وهو المراد هنا وعرفا جعل الاشيا بحيث يطلق عليها اسم الواحد
ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتاخر وزن دواير
اي ابحر الدواير المرموز لها باحرف خفشلق وهي احرف مقتطعة من
اسماء الدواير الخمس رمز لها بها وهي دايرة المختلف بكسر اللام و
يقال لها دايرة المختلفة بحذف الموصوف فيهما اي دايرة الجزء المختلف
او دايرة الابحر المختلفة ويقال بمثل ذلك في البقية ودايرة المؤتلف

بكسر

بكسر اللام ودايرة المشتبه بكسر البا ودايرة المجتلب بفتح اللام ودايرة
المتفق بكسر الفا فالخا لدايرة المختلف وفيها خمسة ابحر ثلاثة مستعملة الطويل
والمديد والبسيط واثنان مهملان المستطيل والممتد والفا لدايرة
المؤتلف وفيها ثلاثة ابحر اثنان مستعملان الوافر والكامل وواحد
مهمل يسمى المتوفر والشين لدايرة المشتبه وفيها ثلاثة ابحر مستعملة
الهزج والرجز والرمل واللام لدايرة المجتلب وفيها تسعة ابحر
ستة مستعملة السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث وثلاثة مهملة والقاف لدايرة المتفق وفيها بحران او بحر
المتقارب فقط او المتقارب والمتدارك على الخلاف السابق ووزن
الاول فعولن والثاني فاعلن وفي نسخة خفلشق بتقديم اللام على
الشين فيكون في دايرة المجتلب ثلاثة ابحر لانها الثالثة وفي دايرة
المشتبه ستة ابحر مستعملة لانها الرابعة وهذه النسخة عليها الاكثر
والاصح وعليها شرحت تبعا للجماعة وهي الموافقة لقول الناظم على ما ياتي في
اكثر النسخ بعد شمر اي حيث قدم الشين على اللام والدايرة خط محيط
كدايرة الفم مرقوم عليها من متحركات وسواكن البحر الاول منها ما ينفك
منه بقية ابحرها وعلامة المتحرك حلقة صغيرة وعلامة الساكن الف
كما سياتي اولات اي ذوات حال عد بتخفيف الدال اي عدد والمعنى
زن بالاجزا العشرة الدواير المرموز اليها باحرف خفشلق حال كونها
ذوات عدد من الابحر والابحر جزء اي مؤلفة من جزء مضموم لجزء
ثنا ثنا بضم المثلثة والاول حال والثاني تاكيد له وكل منهما معدول

عن اثنين اثنين اى حالة كون الجزئين مكررين اثنين اثنين فى الدايرة سوا
اختلفا كما فى دايرة الطويل ام اتفقا كما فى دايرة المتقارب فاجزاء
الابحر شفع لا وتر وقصرتنا الاول الوزن والثانى للوقف وسميت
الدايرة الاولى بدايرة المختلف لاختلاف اجزايها الخماسية والسباعية
والثانية بدايرة المؤتلف لايتلاف اجزائها بكونها سباعية متحدة
الصور والثالثة بدايرة المشتبه لتشابه اجزائها فى كونها سباعية
وان اختلفت صورها والرابعة بدايرة المجتلب لان الجلب لغة
الكثرة فلكثرة ابحرها سميت بذلك ولان اكثر اجزاء ابحرها مجتلب من
الدايرة الاولى فمفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد ومستفعلن
من البسيط والخامسة بدايرة المتفق لانه لم يوجد فيها الا المؤلف من
فعولن او منه تارة ومن فاعلن اخرى على خلاف ابى فلم يكن بين اجزايها
اختلاف البتة خ ثمن رمز بالخا الى دايرة المختلف وبثمن الى انها مثمنة
الاجزا اى ذات اجزاء ثمانية بمعنى ان كل بحر منها بحسب الاصل ثمانية
اجزاء وتقدم ان فيها خمسة ابحر اثنان مهملان وسيا ثيان وثلاثة
مستعملة الاول الطويل ورمز الى اجزائه من العشرة السابقة بقوله
الطويل اب فبالالف الى اصابت وبالبا الى بسميها فيكون وزنه فعولن
مفاعيلن اربع مرات مجملة او ثمانية مفصلة والنون ملغاة والثانى
المديد ورمز الى اجزائه بقوله زهر فبالزاى الى زايراتى وبالها الى
هه فيكون وزنه فاعلاتن فاعلن اربع مرات او ثمانيا الكنه ما سبق
الاصد سابقه مجزوا والرا ملغاة والثالث البسيط ورمز الى اجزائه بقوله

له

وله فبالواو الى وقيهما وبالها الى هه فيكون وزنه مستفعلن فاعلن
اربع مرات او ثمانيا واللام ملغاة والغرض من وضع الدايرة سرعة الوقوف
على الفك وبه تتفق الابحر وتتضح فاذا وضعت على دايرة المختلف
متحركات الجزئين الاولين من الطويل وسواكنهما انفك المديد من
الطويل من لام فعولن فتقول لن مفاعى لن فعو الى اخر الاجزا فيخالفه
فاعلاتن فاعلن الخ وانفك اول المهملين المسمى بالمستطيل من اول مفاعيلن
فيصير مفاعيلن فعولن الخ وانفك البسيط من الطويل من سببى مفاعيلن
فتقول عيلن فعولن مفا الى اخر الاجزا فيخالفه مستفعلن فاعلن الخ وانفك
ثانى المهملين المسمى بالممتد من ثانى سببى مفاعيلن وهو لن فعولن مفاعى
فيخالفه فاعلن فاعلاتن الخ والقاعدة فى الفك ان تبتدئ بوتد او سبب
فاذا كان اول الدايرة مرورا الى اخر الجزو الاخير ختمت بالذى قبله تنبيه
قد علم ان فاعلاتن ومستفعلن فى هذه الدايرة مجموعا الوتد وان
الجزئين الاولين من الطويل مركبان من ثلثة اسباب ووتدين فالجملة
خمسة فيخرج من هذه الدايرة خمسة ابحر اثنان مهملان والثلاثة
المستعملة كما مر وهذه صورة دايرة
المختلف

دايره
المختلف

قل ستة رمز بالقاف ملغيا اللام
الى دايرة المؤتلف وبستة
الى انها مسدسة الاجزا وتقدم
ان فيها ثلاثة ابحر واحد مهمل

وسياتى واثنان مستعملان الوافر ورمز الى اجزائه من العشرة السابقة بجيم
جلت حيث رمز بها ملغيا اللام والتا الى جوارحنا فيكون وزنه مفاعلتن
مفاعلتن ثلث مرات اوستا والكامل ورمز الى اجزائه بجاحض حيث رمز
بها ملغيا الضاد الى مجيئهما فيكون وزنه متفاعلن متفاعلن ثلث
مرات اوستا وينفك الكامل من الوافر من سببى مفاعلتن الجزء الاول
فتقول علتن مفاعلتن مفا الخ فيخلفه متفاعلن متفاعلن الخ وينفك منه بحر
مهمل مسمى بالمتوفر من ثانى سببى مفاعلتن الجزء الاول فتقول تن مفاعل
الخ فيخلفه فاعلاتن الخ ولكن ان تفك الوافر من الكامل وان تفكهما من المهمل
وهذه صورة دايرة المؤتلف

تلف
دايرة المو

شمر رمز بالشين ملغيا الميم والرا
الى دايرة المشتبه وهى ذات اجزا
ستة وكذا الدايرة التى بعدها
وحذف القيد منهما للعلم به
مما قبلهما وتقدمان فيهما
ثلثة ابحر مستعملة اولها الهزج
ورمز الى اجزائه من العشرة السابقة ببابل حيث رمز بها ملغيا الى
بسيمها فيكون وزنه مفاعيلن مفاعيلن ثلث مرات اوستا وثانيها
وثالثها الرجز والرمل ورمز الى اجزائه وابواو وفزن والى اجزاء الثانى
بزايه حيث رمز بالواو الى وفيهما وبالزاى ملغيا الفا والنون الى
زايرالى فيكون وزن الاول مستفعلن مستفعلن المجموعى الوتد ثلاث
مرات

مرات اوستا ووزن الثانى فاعلاتن فاعلاتن كذلك وينفك الرجز
عن الهزج من سببى مفاعيلن الجزء الاول فتقول عيلن مفاعيلن مفا
الخ فيخلفه مستفعلن مستفعلن الخ وينفك الرمل من السبب الاخير من
مفاعيلن الجزء الاول فتقول لن مفاعى لن مفاعى الخ فيخلفه فاعلاتن
فاعلاتن الخ والجزء مركب من ثلثة اشيا وقد استغرقتها الابحر فلا
مهمل فيها وهذه صورة دايرة المشتبه
ده لذ ودطا رمز باللام ملغيا الذال
الى دايرة المجتلب وهى ذات اجزا
ستة كامر وتقدمان فيها
تسعة ابحر ثلثة مهملة و
ستة مستعملة

دايرة المشتبه

اولها السريع ورمز الى اجزائه
من العشرة السابقة بالواوين والطا فرمز بالواوين الى وفيهما
مكررا وبالطا ملغيا الالف الى طولاهن فيكون وزنه مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين اوستا لكنه لم يستعمل كامل العروض
والضرب ومستفعلن هنا مجموع الوتد ومفعولات مفروقه و
ثانيها المنسرح ورمز الى اجزايه بقوله وطول حيث رمز بالواو
ملغيا اللام الى وفيهما مكررا وبالطا الى طولاهن مشيرا
بتوسطها بينهما الى طولاهن متوسط بين المشار اليهما بالواو
فيكون وزنه مستفعلن مرتين اوستا لكن عروضه وضربه كالثالث

مفعولات مستفعلن

فبله في الاستعمال وثالثها الخفيف ورمز الى اجزايه بقوله عزز حيث
رمز بالزايين ملغيا العين الى زايراتي مكررا وباليا الى يعتادها
مشيرا بتوسطها بينهما الى ان يعتادها متوسط بين المشار اليهما
بالزايين فيكون وزنه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين
اوستا وفاعلاتن هنا مجموع الوتد ومستفع لن مفروقه كم
ملغى ورابعها المضارع ورمز الى اجزايه بقوله بدعبكم حيث رمز با
لبائين ملغيا العين وكم الى بسميها مكررا وبالدال الى دادكوني
مشيرا بتوسطها بينهما الى ان دادكوني متوسط بين المشار اليهما
بالبائين فيكون وزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين او
ستا وفاع لاتن هنا مفروق الوتد وخامسها المقتضب ورمز
الى اجزايه بقوله طوو حيث رمز بالطاء لطولاهن وبالواوين
لوقيهما مكررا فيكون وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين اوستا وسادسها المجتث ورمز الى اجزايه بقوله يعزز
حيث رمز باليا ملغيا العين الى يعتادها وبالزايين الى زايرا
مكررا فيكون وزنه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين اوستا
وينفك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الجزء الثاني و
الخفيف من تائه والمضارع من عينه المقتضب من ميم مفعولات
والمجتث من عينه واجزاء السريع مركبة من تسعة اشيا فينفك منه
تسعة ابحر ثلاثة مهملة تنفك اولها من ثاني سببي مستفعلن
الجزء الاول وثانيها من وتده وثالثها من وتد مفعولات والبقية

مستهلة

مستهلة وهذه صورة دايرة المجتلب
قس رمز بالقاف ملغيا السين الى
دايرة المتفق وبقوله تمين الى
انها ذات اجزاء ثمانية وبالف
اشرف ماترى الى اصابت وهو
فعولن من الطويل وبين انه اشرف
ما يراه من الاجزاء المرتبة لان تقدم الشي على غيره يقتضي انه اشرف
منه وتقدم ان في دايرة المتفق بحرين المتقارب بالاتفاق والمتدارك
باختلاف وان وزن الاول فعولن والثاني فاعلن وينفك المتدارك
من المتقارب من لام فعولن الجزء الاول فتقول لن فعولن فعو الخ
فيخلفه فاعلن فاعلن الخ ولكن تفك المتقارب من المتدارك من عين
فاعلن الجزء الاول فتقول علن فاعلن فا الخ فيخلفه فعولن الخ وهذه
صورة دايرة المتفق منها اذا عرفت ذلك فمنها اي من تلك
الاجزاء السابقة ابتني اي تحصل
المصراع وهو نصف البيت سواء
كان النصف الاول ام الثاني وسمي مصراعا
تشبيها له بمصراع الباب ويسمى اول اجزا
الاول صدرا والجزء الاخير منه عروضا
واخر اجزاء الثاني ضربا وما عدا ذلك حشوا كما سياتي ذلك ويسمى ايضا
المصراع الاول صدرا والثاني عجزا وعلى هذا فلا حشو والبيت وهوما

دايرة المجتث

دايرة المتفق

جمعه وزن دق فيه ابتنى منه اى من المصراع الشامل للاول والثانى
والقصيدة ابتنيت من ابيات بحر واحد على استوى بان تكون الابيات
مستوية فى اعداد الاجزاء وفيما يجوز فيها او يلزم او يمتنع وظاهر كلامه الكثير
ان اقل القصيدة ثلثة ابيات وقيل ما دون سبعة يسمى قطعة اتفاقا
وما فوق العشرة قصيدة اتفاقا وما بينهما فيه خلاف رجح منه ابن
واصل ان السبعة فما فوقها قصيدة وقل اخر الصدر يعنى المصراع
الاول العروض وهو الجزء الاخير منه وقد مر ان العروض لغة ميزان
الشعر والناحية وعرفا هذا العلم نفسه وما ذكر هنا فهو مشترك بين
معان وقيل هو عرفا حقيقة فى هذا العلم مجاز فيما هنا وقيل عكسه
وقل مثله اى مثل اخر الصدر من العجز يعنى المصراع الثانى الضرب
وهو الجزء الاخير منه وحاصل ذلك ان الضرب اخر العجز كما ان العروض
اخر الصدر وبذلك اعلم الفرق بينهما باعتنا اى باهتمام واعلم
ان الصدر عند الاطلاق فى هذا الفن كما يقال للمصراع الاول كذلك
يقال للجزء الاتى فى المعاقبة ولا يقال الاول المصراع الثانى الا مضافا
وان العجز فى هذا الفن كما يقال للمصراع الثانى يقال للجزء الاتى فى المعاقبة
وان الشعر باعتبار تلقيبه اربعة انواع مصرع ومقفى ومجمع ومصمت
بيناء كل منها للمفعول وتشديد ثالثه فالمصرع ما وافق عروضه
ضربه وزنا ورويا وجاز تغيير وغيرت اليه والمقفى كذلك لكن
لا يشترط تغييرها اليه والمجمع ما تهيا مصراعه الاول للتصريع بقافية
واتى المصراع الثانى بقافية اخرى والمصمت ما عدا ذلك كله فكل

منه

منه ومن المجمع مباين لغيره والمقفى اعم من المصرع القاب الابيات
اى اسماؤها التى هذه مبحثها واللقب ما اشعر بمدح كالتام او بذم
كالمنهوك اذا استكمل الاجزا بيت اى استوفى البيت عدد اجزاء دائرته
مثمنة كانت او مسدسة كحشوه الاتى بيانه فى ما اجرى من العلل
مجرى الزحاف عروض مع ضرب اى والحالة ان عروضه وضربه كحشوه
فيما يجوز عليه ويمتنع فيه من الزحاف فمتفق الثلاثة تم اى البيت
فيسمى تاما او استكمل البيت عدد اجزاء دائرته لكن خولفت اى الثلاثة
اى خولف بعضها ببعض بان لم تكن عروضه وضربه كحشوه بان عرض لكل
منهما او لاحدهما ما لا يعرض له كلزوم التغيير لعروض الطويل او ضربه
وفى اى البيت فيسمى وافيا الوفاية بالمقصود فالتام مباين
للوافى مفهوما وان كان اخص منه محلا كما نبه عليه بقوله بزهر
حيث رمز بالزاى ملغيا الباء الى البحر السابع وهو الرجز وبالها
ملغيا الراء الى الخامس وهو الكامل هما اى التام والوافى وازداد
على التام ثمانية ابحر كما رمز اليها بحروف سطحن جايد حيث رمز
بالسين الى الخامس عشر وهو المتقارب وبالطا الى التاسع عشر
وهو السريع وبالحا الى الثامن وهو الرمل وبالكاف الى الحادى عشر
وهو الخفيف وبالجيم الى الثالث وهو البسيط وبالالف الى الاول و
هو الطويل وبالدال الى الرابع وهو الوافر اخيرهما اى التام والوافى
فاعلا ازداد اى وزاد اخيرهما وهو الوافى على التام بعد اشتراكهما
فى حلولهما فى بحر الكامل والرجز بحلوله فى الابحر الثمانية فالفرق بينهما

بذلك اجلا اى انكشف وافاد رمزهنا بالسين الى الخامس عشر وبالكاف الى
الحادى عشر وفيما ياتى بالنون الى الرابع عشر وباللام الى الثانى عشر وبالميم
الى الثالث عشر نظرا الى ان السين خامس عشر حروف ابجد والكاف حادى
عشرها والنون رابع عشرها واللام ثانى عشرها والميم ثالث عشرها
وان كان ذلك مخالفا الحسابها بالجمل كما انه رمز بالالف الى الاول و
باليا الى الثانى وهكذا الى اليا نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد و
اليا ثانيها وهكذا وان كانت الالف فى الجمل للواحد لا بقيد كونه
اولا واليا للاثنين لا للثانى جزئيه اى جزئى البيت يعنى العروض
والضرب واسقاط شطر اى شطر البيت وهو نصفه واسقاط
مافوقه اى فوق نصفه يعنى ثلثى البيت ولا يكون الا اسدا سيا هو
الجزء بفتح الجيم عايد الى اسقاط جزئيه المذكورين فيسمى البيت بعد
ذلك مجزوا وبهذا عرف ان الجزء من القاب الابيات لا من القاب
الاجزا فقولى تبعا لهم فيما ياتى عروض مجزوة وضرب مجزوة فيه تجوز
ارتكب للاختصار وياتى مثله فى الشطر والنهك ثم الشطر عايد الى
اسقاط ما فوق الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت بعد ذلك مشطورا
والنهك عايد الى اسقاط ما فوق الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت
بعد ذلك منهوكا من نهكه المرض اى اضعفه ففى ذلك لف ونشر
مرتب كنظايره الاتيه وقوله ان طرا اى كل من الثلاثة قبله على
البيت ثم بين المحال التى تدخلها هذه الالقاب الثلاثة وجوبا او
جوازا فقال للاول بالدرج من الالقاب الثلاثة وهو الجزء

واسقاطه

[illegible] [illegible]

٤

فى حلوله حتما اى وجوبا خمسة ابحر رمز اليها بقوله نل ام وف حيث رمز
بالنون الى الرابع عشر وهو المجتث وبالبا الى الثانى وهو المديد و
باللام الى الثانى عشر وهو المضارع وبالميم الى الثالث عشر وهو
المقتضب وبالواو الى السادس عشر وهو الهزج والفا ملغاة
لبنا قصيدته على خمسة عشر بحرا واخذ المرموز بها من حروف ابجد
السين من سعفص فان ترد حلول الجزء جوازا فله سبعة ابحر
رمز اليها بقوله فجهز حدس كفو وهى البسيط المرموز له بالجيم والكامل
المرموز له بالها والرجز المرموز له بالزا والرمل المرموز له بالحا
والوافر المرموز له بالدال والمتقارب المرموز له بالسين والخفيف
المرموز له بالكاف والفا والواو ملغاتان ويبقى ثلثة ابحر لا يدخلها
الجزء بحال كما افهمه كلامه وهى الطويل والسريع والمنسرح واراد
بالجواز عدم تحتم جزء بحر لكن الشاعر اذا جزا بيتا من قصيدة
لزمه جزء بقية ابياتها فاضبط ذلك يا اخا اى صاحب هدى
وفى نسخة كفو اخى بلا اضافة وجوز ببنايه للمفعول ثان وهو
الشطر اى حلوله بالسريع وشايع اى وبالشايع وهو الرجز وجوز
نهك اى حلوله بيزى اى ببحرين الرجز المرموز له بالزاى والمنسرح
المرموز له باليا وهو اى النهك نزر اى قليل متى اتى فيهما وهذان
البيتان وجدا فى نسخ وليسا موجودين فى النسخ المشهورة الموافقة
لقوله اخر القصيدة وقد كملت ستا وتسعين وللابيات ا
القاب اجزيا فى واعلم ان التغيير اللاحق لاجزا التفاعيل اما

زحاف منفردا وزحاف مزدوجا وعلة لازمة او علة تجرى مجرى الزحاف
وقد ذكرها بهذا الترتيب فقال **الزحاف المنفرد** اى هذا مبحثه **وتغيير**
ثانى حرفى السبب الخفيف والثقيل الواقع فى الحشو وغيره باسكانه
او حذفه ساكنا او متحركا **ادعلا** اى سمه **زحافا** ولو مزدوجا فالزحاف
تغيير الاسباب بما ذكروا انما اختص بالسبب دون الوتد لانه اكثر
دوران الوتد وهو جائز وقد يلزم فى العروض والضرب كقبض
عروض الطويل وضربها الثانى فيكون جاريا مجرى العلة فعلم ان الزحاف
لا يكون فى اول الجزء ولا سادسه ولا ثالثه وقد رمز للاول من هذه
الثلثة بالالف وللثانى بالواو وللثالث بالجيم فى قوله **فاج** وفى
نسخة وادج **الجزء من ذلك** الزحاف **احتمى** اى امتنع **وذلك** التغيير الواقع
فى ثانى حرفى السبب يكون **بالاسكان** له كاسكان تاء متفاعلن **و بالحذف**
له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف تاء متفاعلن فهذا
التغيير المذكور يكون **فيهما** اى السببين اى فى ثانى حرفيهما **يعم** اى
يشمل التغييرات الثلثة **على الترتيب** السابق من تقديم اسكان
المتحرك تقديما للاخف فالاخف **فى قفا** اى فاحكم بذلك **على الولاء**
هذا يغنى عما قبله وبالعكس اى مفادهما واحد وهو ان يجعل اول
اسم ياتى من اسماء التغيير لاسكان المتحرك والثانى لحذف الساكن
والثالث لحذف المتحرك كما اشار الى ذلك بقوله **فتلك** اى التغييرات
ان حلت **بثانى الجزء** ثلاثة **الاضمار** بالمعجمة وهو اسكان ثانى
متحرك لسبب **متبعا** الاضمار **بخبن** وهو حذف ثانى السبب

الساكن

الساكن **و بوقص** وهو حذف ثانى السبب المتحرك **نادعا** كلا من هذه
الثلاثة **بما اقتضا** ه الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف
ورابع الجزء لم يبل اى لم يصب من هذه الزحاف **الا بطيه** اى بحذف
اى والطى حذف رابع الجزء **ان يسكن** كحذف فاء مستفعلن **والا** اى وان لم
يكن **فقد نجا** من الزحاف كرابع مفاعلتن تلك التغييرات ثلثة ايضا
عصب بمهملتين وهو اسكان خامس الجزء كاسكان لام مفاعلتن
وقبض وهو حذف خامس الجزء الساكن كحذف ياء مفاعيلن **ثم عقل**
وهو حذف خامس الجزء المتحرك كحذف لام مفاعلتن ان حلت **بخامس**
من الجزء على الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف ومن الزحاف
المنفرد الكف كما ذكره مع تفسيره بقوله **وكف سقوط السابع الساكن**
من الجزء كحذف نون فاعلاتن وهنا **انقضا** الكلام على الزحاف المنفرد
وجملته ثمانية كما عرف **الزحاف المزدوج** اى هذا مبحثه وهو اجتماع
زحافين فى جزء واحد كما نبه عليه بقوله **وطيك بعد الخبن** وتقدم
بيانهما **خبل** فهو اجتماع الخبن والطى كحذف سين وفاء مستفعلن
المجموع الوتد **و** طيك **بعد ان تقدم اضمار** وتقدم بيانه **هو الخزل**
بالخاء المعجمة وقيل بالجيم مع الزاى فيهما **يا فتى** فهو اجتماع الاضمار
والطى كاسكان تاء متفاعلن وحذف الفه **وكفك** وتقدم بيانه
بعد الخبن شكل فهو اجتماع الخبن والكف كحذف الف ونون فاعلاتن
المجموع الوتد **و** كفك **بعد ان جرى العصب** وتقدم بيانه **نقص**
فهو اجتماع العصب والكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه

وكذا الباب اى باب الزحاف المزدوج مجنوى بالجيم اى مكروه من
اجنوبت البلد اذا كرهت المقام به وجملته اربعة كما عرفت المعاقبة
والمراقبة والمكانفة اى هذا مجنيها اذا السببان اجتمعا
فى جزء واحد كمفاعيلن او جزئين كفاعلاتن فاعلن وكان لهما
معا النجا اى السلامة من الحذف او الفرد اى اوكان للفرد منهما
النجاة من ذلك حتما اى وجوبا فالمعاقبة اسم ذا اى المذكور وهى
اجتماع سببين متجاورين من جزء او جزئين وقد سلما او احدهما
من الزحاف دون الاخر والجزء الذى زوحف فيه للاخر ثلاثة اسما
لانه ان زوحف صدره للاول بالدرج اى لسلامة الاول وهو الجزء الذى
قبله كفاعلاتن فعلن او زوحف عجزه لسلامة ثانيه وهو الجزء الذى
بعده كفاعلات فاعلن او كليهما اى زوحف صدره لسلامة الجزء الذى
قبله وعجزه لسلامة الجزء الذى بعده كما تقول فى المديد مستدا بعد
فاعلاتن فعلات فاعلن فله اسم صدر عايد الى القسم الاول فيسمى صدرا
واسم عجز باسكان الجيم مخففا من ضمها عايد الى الثانى فيسمى عجزا
قيل واسم الطرفان جا عايد الى الثالث فيسمى بالطرفين ففى ذلك لف
ونشر مرتب فقوله اسم صدر الخ مبتدا خبره جا اى كل من الاسماء
الثلاثة جاء للمزاحف وقوله للاول وما عطف عليه علة لزوحف كا
مر متعلق بجا واتى فى الطرفين بالالف مع انه مجرور على لغة من
يجعل المثنى مطلقا بالالف او على جعله علما او هو معطوف على
الاصل واسم الطرفين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه

والمعاقبة

والمعاقبة المذكورة تحل تسعة ابحر يجمعها رمز بجد واكا هزحى
وهى المنسرح المرموز له بالبا الواقعة بعد البا الملغاة والرمل المرموز له
بالجيم والوافر المرموز له بالدال والهزج المرموز له بالواو والخفيف
المرموز له بالكاف والطويل المرموز له بالالف والكامل المرموز
له بالها والمجتث المرموز له بالنون والمديد المرموز له بالبا الواقعة
قبل اليا الملغاة والمعاقبة فى المنسرح واقعة بين سين وفا مستفعلن
عروضه بعد مفعولات الواقعة حشوه وبين فائها وواوها فى
منهوكه وفى الرمل بين نون فاعلاتن والف ما بعده وفى الوافر
بين اللام والنون فى مفاعلتن ان اريد حذف اللام وبين اليا و
النون فى مفاعيلن المنقول بالعصب من مفاعلتن ان اريد حذف
النون وفى الهزج بين يا مفاعيلن ونونه وفى الخفيف بين نون فا
علاتن وثانى ما بعده وبين نون مستفع لن والف فاعلاتن بعد
وفى الطويل بين يا مفاعيلن ونونه وفى الكامل بين تا والف
متفاعلن ان اريد حذف التا وبين سين وفا مستفعلن المنقول
بالاضمار من متفاعلن ان اريد حذف الالف وفى المجتث بين نون
فاعلاتن وسين مستفعلن وفى المديد بين نون فاعلاتن والف
ما بعده وانما قيد ما ذكر فى الوافر بتقديم العصب وفى الكامل بتقديم
الاضمار لامتناع المعاقبة فى كل منهما بدون ذلك ان عوقب بحذف
ساكن ثانى سببيه للزوم اجتماع خمس حركات متوالية فى كلمة واحدة
او فيما هو كالكلمة الواحدة وجوزها اى المعاقبة برى اى يسمى به

مستفعلن والف وبين نون مستفعلن ماى لاحق

متى يفقد اى زحاف المعاقبة منه سواء كانت المعاقبة فى جزء ام
جزئين وقد جاز ان يرى اى والحالة ان ذلك الزحاف سائغ فى الجزء ومفهوم
هذا القيد ان جزء المعاقبة اذا افتقد منه تعاقبها قد يكون زحافها
غير سائغ فيه وليس بصحيح فالوجه جعل القيد لبيان الواقع لا للاحتراز
نعم لو لم يضف الجزء للمعاقبة كان القيد للاحتراز عن نحو عروض الطويل
وضربه ونحو مستفعلن فى الرجز اذا افتقد منه الزحاف فلا يسمى بريا
لم يتعرضوا لتسمية جزء المعاقبة المزاحف احد سببيه كمفاعيلن فى الطويل
اذا زوحف احد سببيه ولما فرغ من بيان المعاقبة ومحالها شرع فى بيان

مطلب المراقبة

المراقبة ومحالها فقال وامنعك للضدين اى السلامة والحذف اى منع وقوعهما
فى السببين بان لا يسلما معا ولا يدخل الحذف فيهما معا بل يحذف ثانى جزء
من احدهما ويسلم من الآخر فى مبدا شطر ما رمز اليه بقوله لم وهما
المضارع المرموز له باللام ومبدا شطره مفاعيلن والمقتضب المرموز
له بالميم ومبدا شطره مفعولات بادعها اى مبادى شطور البحرين المفهوم
من السياق لان لكل بحر شطرين ولكل شطر منهما مبدا فالمجموع اربعة مبادى
والاضافة بيانية كما فى اربعة رجال كل من علما العروض مراقبة دعا اى سمى
الحال باسباب المبادى مراقبة فمحلها حقيقة اسباب مبادى البحرين المذكورين
وهى توافق المعاقبة فى انه اذا حذف فيها احد ساكنى السببين ثبت الآخر
وتخالفها فى انه يمتنع فيها اثباتهما معا وبانها لا تكون الا فى سببى جزء واحد
بخلاف المعاقبة فيهما ثم ثلث ببيان المكانفة ومحالها فقال واجز طى جز
وهو السريع المرموز له بالطاء والمنسرح المرموز له بالياء والبسيط المرموز له
بالجيم

بالجيم والرجز المرموز له بالزاى مكانفة كانفة لها اى للابحر الاربعة وانما
فصل المكانفة بجلها اى بجل اجزاء الاربعة اى بسلامة اجزائها من العلل
الناقصة والزحاف اللازم بخلاف التى لم تسلم من ذلك كالضرب الثالث من
السريع لانه اصلم وضرب العروض الاولى من المنسرح لان الطى لازم له
فاعمل بها اى بجل تلك الاجزاء ايها شئت من استعمالها باربعة اوجه حذف
الثانى هو فنى كل من سببى مستفعلن غير عروض وضرب المنسرح ومن سببى مفعولات
فيه واثباته من كل مما ذكر وحذفه من الاول فقط ومن الثانى فقط فبذلك
وافقت المعاقبة بالوجه الاول والثانى وخالفت
المكانفة وخالفت المعاقبة بالوجه الاول وقوله واجز مبتدا اول ومكانفة
مبتدا ثان ولها صفته وبجلها خبر المبتدا الثانى والمبتدا الثانى وخبره
خبر المبتدا الاول وانما سمى ما ذكر مكانفة التى هى لغة المعاونة لاعانة
ذلك الشاعر على ما شاء بما ذكر واعلم ان التقييد بجل الاجزاء لا يختص با
لمكانفة بل يأتى فى المعاقبة ايضا لتخرج اجزاء البحر التى لم تسلم مما مر
كالعروض الثانية من الكامل لانها جذاء وعروض الطويل لان القبض
لازم لها على الاجزاء اى هذا مجيئها مع ما يذكر معها وما اى والذى لم
يكن مما مضى من التغيير الواقع فى ثوانى الاسباب بان يقع فى غيرها ادع
اى سم بعلة زيادته وفى نسخة زياداته وهى اربعة اقسام تاتى و
ادع بعلة النقص وهو تسعة اقسام تاتى وانما سمى بذلك مع تسميته ما
مضى بالزحاف فرقا بين الزحاف والعلة لذى النهى اى لصاحب العقل
فان اردت مواقع الزيادة فرد سببا خفا اى خفيفا لترفيل كامل بغاية
اى باجزاء اجزاء الكامل بشرط كونه من بعد جزء بفتح الجيم اى من بعد جعله

مجزوا اذا لم يهتدى اى حصل الجزء للكامل فالترفيل زيادة سبب خفيف
على ما آخره وتد مجموع باخر ضرب مجزو الكامل فيصير متفاعلاتن مجزوهج
وهما الكامل المرموز له بالهاء والبسيط المرموز له بالجيم ذيله بالسكر نا
لضرب المجزوين فالتذييل ويقال له الاذالة زيادة حرف ساكن على ما آخره
وتد مجموع باخر ضرب مجزو الكامل والبسيط فيصير في الكامل متفاعلان
وفي البسيط مستفعلان وسبغ بالغين المعجمة به اى بالتاء من المجزو في رمل
اى ظهر فالتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف باخر ضرب
مجزو الكامل والرمل فيصير فاعلاتان وان زدت في اى بحر كان صدر الشطر
الاول وهو اوله ما دون خمسة من الاحرف اى الاربعة منها فاقل فذلك
خزم معجمتين وقد يقع الخزم في صدر الشطر الثاني لكن بحرف او بحرفين
فقط وبالجملة فالخزم علة مفارقة لا يعتد بها في التقطيع لسمالها
الشاعر رخصة للضرورة كما اشار الى ذلك بقوله وهو اى الخزم اقبح
ما يرى اى يوجد من الزيادات وقد انتهى الكلام على الزيادة ثم اخذ في
بيان النقص اجمالا فقال وحذف وهو اسقاط سبب خفيف من آخر الجزء
كما يأتي وقطف وهو اما اسقاط سبب خفيف بعد اسكان ما قبله من
مفاعلتن كما يأتي او اسقاط سبب ثقيل من وسطه مذهبان والاول
احسن صناعة والثاني اقل كلفة وقصر وهو اما اسقاط ساكن السبب
الخفيف المتأخر بعد اسكان ما قبله كما يأتي او اسقاط حرف متحرك من سبب
خفيف متأخر مذهبان والقطع بالدرج وهو اما اسقاط ساكن
الوتد المجموع المتأخر بعد اسكان ما قبله كما يأتي او اسقاط حرف متحرك

من

من وتد مجموع متأخر مذهبان وحذذ اى الجزء بذال معجمة وهو اسقاط
وتد مجموع من آخر الجزء وصلم وهو اسقاط وتد مفروق من آخر الجزء ووقف
وهو اسكان السابع المتحرك من مفعولات وكسف وهو اسقاط السابع
المتحرك من مفعولات والخزل باعجام اوله وهو اسقاط اول الوتد المجموع
في ابتداء الصدر او العجز كما يأتي مع الاربعة قبله ما نافية انفرا اى انقطع
اى ما انقطع كل من الحذف وما عطف عليه بل وجد في الشعر فقوله ما
انفرا خبر المبتدا وهو حذف الخ ويحتمل ان تكون ما موصولا حرفيا اى
الانقطاع حذف الخ وان تكون موصولا اسميا اى الذي انقطع من الجزء
قطعة حذف الخ فقوله ما انفرا مبتدا وقطعة المقدر مبتدا ثان خبره حذف
الخ والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا وهذه النسخ مواقعها اعجاز الاجزا
بالدرج اى اواخرها ان اتت عروضا وضربا اى فيهما ما عدا الخزم فابتدا
اى موقعه ابتدا الصدر او العجز وان كان في الثاني قليلا ثم اخذ في بيان
النقص تفصيلا مع بيان محاله فقال ففي ستة ابحر جمعها رمز حاجز كد
وهو الرمل المرموز له بالحاء والطويل المرموز له بالالف والمتقارب
المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالباء والهزج المرموز له بالواو
والخفيف المرموز له بالكاف جعل الحذف للخفي اى في السبب الخفيف و
اقطعنه اى يحذف السبب الخفيف اثر سكن فالقطف حذف السبب
الخفيف بعد اسكان متحرك قبله وهذا هو المذهب الاول في القطف ولا
حل الا في الوافر المرموز له بالدال من بدا بالقاف للباء وهي بمعنى في
والاثقل المراد حذف السبب الثقيل الذي هو المذهب الثاني مع انه

اقل كلفة لا تنتفي بالمذهب الاول والمراد ان مفاعلتن في الوافر اذا دخله
القطف بالمذهب الاول صار مفاعل بالاسكان فانتفي به السبب الثقيل
وحسبك رمز الى اربعة ابحر الرمل المرموز له بالحا والمتقارب المرموز
له بالسين والمديد المرموز له بالبا والخفيف المرموز له بالكاف
اي كافيك فيها القصر وهو حذفك حرفا ساكنا من سبب خفيف
متاخرا خذا مما ياتي وتسكين حرف قبله وهذا هو المذهب الاول
في القصر وبين وجه تسميه ذلك بالقصر بقوله اذ حكى اي شابه
العصا في كونه مقصورا عن الحركة او عن تمام الجزء كذا اي وكا
في انه حذف ساكن وتسكين ما قبله القطع لكن فرق بينهما بان
ذاك اي القصر في سبب خفيف جرا وفي وتد مجموع هذا اي
القطع فهذا مبتدا وما قبله خبره وتقييد بالمجموع معلوم من
الابحر التي عليها القطع وهي البسيط والكامل والرجز التي بينها بقوله
وجهز المرموز لاولها بالجيم ولثانيها بالها ولثالثها بالزاي له
اي للقطع متعلق بقوله حوى اي جمع رمز جهز القطع في الابحر المذكوره
وحذنك وتد مجموع عادعوا اي سموا ذلك حذذا كاملا اي حذا في
الكامل والحذا اصله الحذذ بمهملتين ومعجمتين سكنت الاولى للوزن
وادغمت في الثانية وقيل بجيم ومهملتين وهو لغة القطع والا
اي وان لم يكن المحذوف وتدا مجموعا بل مفروقا فصلم والسريع به
اي بالصلم ازدا فلا يحل الا في السريع وفي اخر كلامه استعاره
بالكناية حيث شبه في نفسه البحر الذي يدخله الصلم برجل

ظاهر

ظاهر النقص واستعارة تخييلية حيث اثبت للمشبه امرا مختصا بالمشبه
به وهو الازديا ووقف وكشف تغيير في المحرك سابعا من مفعولات
فاسكن ذلك السابع في الوقف واسقطه في الكشف ففي كلامه
لف ونشر مرتب ومحل هذان جر اي مجرى طي وهما السريع
المرموز له بالطا والمنسرح المرموز له بالبا ولا امر من ولي الشيء
اي كن واليا الهدى اي الطريق المستقيم وقطعك للمحذوف اي والقطع
في الجزء المحذوف منه السبب الخفيف يقال له مع الحذف بتر
فهو اجتماع القطع والحذف وموقعه ما رمز اليهما ببسب وهما
المتقارب المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالبا بالغا ما
عداهما وهذا هو المشهور وقيل اي قال الزجاج المديد اختص باسميه
اي البتر يعني بالاسمين المشتمل عليهما البتر وهما القطع والحذف في
الدعا اي في التسمية بهما بان يقال له اذا حلا فيه محذوف مقطوع
لا ابتر فلا يقال ابتر الا للمتقارب لان فعولن فيه يصير فع فيبقى
منه اقله فناسب تسميته بابتر وفاعلاتن في المديد يصير فاعل
فيبقى اكثره فلا ينبغي ان يسمى ابتر وقد يجتمع الخبن والقطع في العروض
والضرب فيسمى تخليعا ولم يقع الا في مجزو البسيط ويقع الخزم في
خمسة ابحر جمعها رمزا بعد الواو من وسل ددا وهي المتقارب
المرموز له بالسين والمضارع المرموز له باللام والهزج المرموز له
بالواو والوافر المرموز له بالدال والطويل المرموز له بالالف فكلها
احوج للضرورة صدرها اي صدر مصاريعها فالخزم اسقاط اول

الوتد المجموع فى صدر المصراع الاول والثانى كما مر ثم هذا الخزم قد ينقل
عن اسمه الى اسم اخر مفردا كان او معه غيره كما اشار الى ذلك بقوله
ووضع مصدر مؤول بموضوع واضافته الى فعولن بيانية اى الموضوع
الذى هو فعولن فى الطويل والمتقارب ثلمه وهو الخزم فقط فيه و
ثرمه وهو اجتماع الخزم والقبض فيه بدا اى ظهر كل من الثلم والثرم
ويجوز فى غير النظم فتح لام الثلم ووضع مفا عيلن فيه ما مر اى الموضوع
الذى هو مفاعيلن فى الهزج والمضارع محل الخزم وهو هنا حذف
اول مفاعيلن فقط وشتره اى ومحل شتره وهو اجتماع الخزم والقبض
فيه و محل الخرب ايضا بفتح الرا وهو اجتماع الخزم والكف اعلم وفى
نسخة اعرف بالمراتب اى بمراتب التغيير الواقع هنا من حذف الاول
فقط ثم حذفه مع الخامس ثم مع السابع ما خفى من القابها بان يجعل
الاول منها للاول من المذكورات والثانى للثانى والثالث للثالث وخفى
بفتح الفا لغة فى كسرها اى استتر ووضع مفاعلتن اى والموضوع الذى
هو مفاعلتن فى الوافر محل العضب بضاد معجمة وهو الخزم فقط
فيه و محل القصم بمهملة وهو اجتماع الخزم والعصب بصاد مهملة
و محل الجمم بجيم وميمين وبالوصل بنية الوقف وهو اجتماع الخزم
والعقل وخزم ونقص اذا اجتمعا فى الجزء يقال فيه عقص فهو اجتماع
الخزم والعصب والكف وخز مضى اى النقص فى الزحاف المزدوج و
يجوز فى غير النظم فتح ضاد العضب وصاد القصم ما اجرى من العلل
السابقة واللاحقة مجرى الزحاف بضم الميم اى هنا مجمله والعلل
التى

مطلب ما اجرى من العلل مجرى الزحاف

التى اجريت مجرى الزحاف الخزم والتشعيث وحذف العروض وبدا فيما
ذكره منها هنا بالتشعيث وهو نقل فاعلاتن الى مفعولن وفى كيفيته
اربعة مذاهب اشار الى اولها وهو مذهب الخليل الذى هو حذف
وسط وتد فاعلاتن بقوله وشعث التشعيث اطلاق للمطلق على المقيد ويحل
بحرين مجمعها رمز كن وهما الخفيف المرموز له بالكاف والمجتث
المرموز له بالنون واشار الى ثانى المذاهب هو حذف اول الوتد
بقوله اخرم وتده اى وتد كن بالادغام لغة فى وتد بكسر التا وفتحها
وسكونها فتلك اربع لغات ووجدت الاخيرة فى نسخة واشار
الى ثالثها وهو حذف ثانى الوتد وتسكين ما قبله بقوله اقطعه اى
وتد كن والى رابعها وهو الخبن والاضمار بقوله اضمرن بخبن والاضمار
هنا تسكين اول وتد كن لشبه اوله بعد الخبن بثانى السبب الثقيل
والمذاهب الاربعة خارجة عن القياس اذ حذف وسط الوتد لا نظير له
والخزم لا يكون الا فى اول الجزء الاول والقطع لا يكون الا فى اخر الجزء
والاضمار لا يكون فى الاوتاد واولى اى والعروض الاولى من المتقارب
المرموز له ببين سر بالفاء الراء تكون بحذف جاز بمعنى انه يجوز
استعمالها فى القصيدة الواحدة تامة فى بيت ومحذوفة فى اخر
ولا سوى اى ولا يجوز استعمالها بغير ذلك فلا تستعمل بلا شذوذ
مقصورة ومقطوعة مثلا ولا يصح تفسير قوله ولا سوى بانه ليس
لنا من العلل ما اجرى مجرى الزحاف سوى التشعيث لان الخزم من
العلل الجارية مجراه ايضا باتفاقهم نعم وقع فى نسخة تقديم ما اجرى

مطلب المذهب الاول للخليل فى التشعيث وتوجيهه
مطلب وسط التشعيث بحرى الخفيف والمجتث
المذهب الثانى لابى الحسن وتوجيهه
مطلب المذهب الثالث وتوجيهه
المذهب الرابع وتوجيهه

من العلل بجرى الزحاف على قوله وسل ودا احزم وعليها فلا اعتراض
اذ المعنى ليس لنا من العلل ما اجرى مجرى الزحاف سوى الخزم والتشعيث
والحذف ثم اخذ فى بيان اسما تحدث للاجزا بتغيرها فقال فصدرا نصبه
مع ما بعده بالظرفية والعامل فيه تغيرت والصدر هنا اول البيت
وحشوا وهو ما عدا الصدر والعروض والضرب قل وعروضا وهو
الجزء الاخير من النصف الاول كما مر وضربها اى ضرب العروض وهو الجزء
الاخير من النصف الثانى كما مر فهذه اربعة اقسام لا يخلو منها بيت
الا المنهوك اذ لا حشو فيه واما ضربه فهو عروضه كما يعلم مما ياتى
تغيرت الاجزا اى تتغير فى صدر البيت وحشوه وعروضه و
ضربه بما يطرا عليها من زحاف وعلل او لزوم صحة او ضدها فاختلف
الكنا اى فتختلف كناها اى اسماوها التى عرفت باسماء اخر وقد ذكرها
بطريق اللف والنشر المرتب بقوله فقيل ابتدا وهو كل جزء اول البيت
تغير بما لا يتغير به الحشو كالخزم واعتماد وهو عند بعضهم كل جزء من
اجزاء الحشو دخله زحاف وعند الجمهور هو فعولن المقبوض قبل
الضرب المحذوف فى الطويل وفعولن السالم من القبض قبل الضرب الابتر
فى المتقارب وفصلها اى فصل الاجزا وهو كل عروض خالفت اجزا
الحشو بلزوم صحة او ضدها وغايتها وهى كل ضرب خالف اجزاء
الحشو بلزوم صحة او ضدها فالغاية فى الضرب بمنزلة الفصل فى
العروض المختص مبتدا خبره وقيل ابتدا الخ اى المختص منها اى من
الاجزا بما جرى فيه من التغيير قيل فى اسمه ابتدا الخ وان تخ وتسلم
الاجزا

الاجزاء التى يمكن تغييرها بعلة او زحاف من التغيير تسمى بما ياتى فالجزء الذى يمكن
خزمه فلم يخزم فالموفور اسمه وهو كل جزء اول البيت سلم من دخول الخزم
جوازا ومفهومه ان اول البيت اذا سلم من دخول الخزم لا يسمى موفورا وان سلم من الزحاف الداخل فيه صح
سلم من التغيير كالخبن فى فاعلاتن اول المديد والظاهر انه يسماه يتلوه اى
الموفور سالم وهو كل جزء من اجزاء الحشو سلم من دخول الزحاف جوازا و
يتلوه صحيح وهو كل عروض او ضرب سلم مما لا يقع فى الحشو من العلل جوازا و
يتلوه معرا وهو كل ضرب سلم من دخول زيادة عليه جوازا فذلك اثنى عشر
اسما لاجزاء البيت والموفور راجع الى الصدر لانه محل الخزم والسالم الى الحشو لانه
محل الزحاف والصحيح الى العروض والضرب والمعرى الى الضرب فقط لا تدع اى تترك
ذلك الهدى اى الطريق المستقيم الذى عرفته من الضوابط وقد تم الكلام على ما مر
من الابحر والاعاريض والضروب والحشو والزحاف والعلل ونحوها اجمالا من غير ايضاح
بمثال وشاهد وبيان ما لكل بحر من الاعاريض والضروب وما يخصه من العلل
والزحاف مخذه مفصلا اى مبينا بيانا كافيا له اى لما مر ولالقاب ورموز والقابه
اى اسمائه مشروطا وان كان بالرمز له كما قال وبالرمز يهتدى الى تلك الاشيا التى
تم الكلام عليها اجمالا فالاول بالدرج اى فالرمز الاول فيما ياتى فى اجوى عزودا
وما بعده بحر اى رمز للبحر فالعروض اى والرمز الثانى لعروض البحر فضربه اى البحر
اى والثالث رمز لضربه وغايتها اى البحور سين المرموز بها الى خمسة عشر فالسين
غاية ما يرمز به الى البحور فغاية البحر خمسة عشر فدال المرموز بها الى الاربعة
تلتها اى السين فى كونها للغاية فالدال غاية ما يرمز به الى الاعاريض فغاية اعاريض
البحر اربعة فطا المرموز بها الى التسعة فالطا غاية ما يرمز به الى الاضرب فغاية

اضرب البحر سته وهي في الكامل فقط واما غيره فليس منه الا ستة اضرب
فاقل وما ذكرته هو اصطلاحه في البحر وعروضه وضربه واما اصطلاحه
في شواهد العروض والضرب والزحاف فهو ما اشار اليه بقوله **محرفه**
اي محرف البحر وهو ما رمز بالحرف الى عدده من عروض البحر وضربه
هو **المرمى** في جميع الكلمات الاتية المقتطعة من شواهد اشارة الى شواهده
وما **نيف** اي زيد على ما اشير به الى شواهده من بقية الكلمات المقتطعة **زحافه**
اي شاهد زحاف البحر بل وشاهد ما اجرى مجرى زحافه كما يعلم بيان ذلك من
الابيات الاتية وفي نسخة بدل محرفه اخ **فخذ** منه ما فيه الزحاف وسالما اي
فخذ مما رمزته من الكلمات المقتطعة الى الشواهد ما هو شاهد على الزحاف وما هو
شاهد على السالم منه والثاني شامل لشاهد ما اجرى مجرى الزحاف وغيره لكن
فات هذه النسخة التنبيه على ان الحرف هو المرمى فيما مر ففي كل من النسختين ما
ليس في الاخرى **وما حشي** من كلمات البيت في كل بحر **ملغى دناه** اي قربه وهو القليل
منه **ارع** في كونه حشوا ملغى **لا القصا** اي لا البعيد منه وهو الكثير فلا
ترعه في ذلك بل في كونه رمزا للشواهد وذلك كقوله في البيت الاتي امر تبدي
وتدعني فانه ملغى لقلته وما عداه رمز للشواهد لكثرته والدنا بالضم جمع
الدنيا اي القربى والقصى جمع القصوى **الطويل** اي هذا مبحثه وبدا به لانه اتم
البحور استعمالا واسلمها من الجزء والشطر والنهك وكذلك سمي بالطويل و
اجزاوه من دايرة المختلف الف وبا ابن مثمنة **اجرى** رمز بالالف الاولى الى
ان الطويل اول البحور وبالثانية الى ان له عروضا واحدة وهي مقبوضة حتما
لا لتصريع والا فهي كالضرب وبالجيم الى ان له ثلثة اضرب صحيح ومقبوض د

محذوف

محذوف والراء والياء ملغاتان واشار بقوله **عزورا** الى شاهد العروض و
ضربها الاول وهو ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع
مالي ولا عرضي وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه ابا من ذرن كانت
غرورن صحيفتي ولم اع طكم بالطو ع مالي ولا عرضي واشار
فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
لبستدي من قوله **ام ستبدي** الى شاهد العروض وضربها الثاني وهو
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وبقوله صدودكم الى شاهد العروض وضربها الثالث وهو اقيموا
بني النعمان عنا صدودكم والا تقيموا صاغرين الرؤسا وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة القبض والثلم والكف والثرم والكف انما يجلان فيه والقبض مع
على سبيل المعاقبة فاشار بقوله **اسود** الى شاهد القبض وهو اتطلب
من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد وباصداج من قوله
واصداج جمع صدج وهو المحفة ووقر البعير الى شاهد الثلم والكف وهو
شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع وبالمود
من قوله **ام المورد عفا** الى شاهد الثرم وهو هاجك ربع دارس
الرسم باللوى لاسماء عفا ايه المور والقطر والمور بالضم التراب
بروع **المديد** اي هذا مبحثه واجزاوه من دايرة المختلف ذات دها ازهر
ثمنة لكنه استعمل مجزوا كما مر وسمي بالمديد لامتداد سباعيه حول
خماسيه **بجود** رمز بالبا الى ان المديد ثاني البحور وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض

وتقطيعه
أتطلب من أسود بيشة دونه
فعول مفاعلن فعول مفاعيلن
قبض قبض قبض

ابوم طرن وعا مرن ابو سعدي
فعول مفاعلن فعول مفاعلن
قبض قبض قبض قبض

صحيحة ومحذوفة و[مجزوءة] مخبونة وبالواو الى ان له ستة اضرب والدال
ملغاة واشار بقوله كليبا الى شاهد العروض الاولى وضربها المماثل لها وهو
بيته ٥ يا لبكر انشروا لي كليبا ٥ يا لبكر اين اين الفرار ٥ باشباع اخره و
تقطيعه وتفعيله ليقاس عليه غيره ٥ يا لبكرن انشروا لي كليبا
يا لبكرن اين اي ن الفرار فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
وبقوله لا يغرن الى شاهد الثانية المحذوفة
وضربها الاول المقصور وهو ٥ لا يغرن امرأ عيشه ٥ كل عيش صائر للزوال
باسكان اخره وبقوله اعلموا الى شاهد الثانية ايضا وضربها الثاني المحذوف
اعلموا اني لكم حافظ ٥ شاهدا ما كنت او غائبا ٥ وبقوله انما بالدبج الى
شاهدها مع ضربها الثالث الابتر وهو ٥ انما الذلفاء ياقوتة ٥ اخرجت
من كيس دهقان ٥ بالاشباع وبقوله يعيش الى شاهد المجزوءة المجبورة
وضربها الاول كذلك وهو ٥ للفتى عقل يعيش به ٥ حيث تهدي ساقه
قدمه ٥ بالاسكان وبهند من قوله بهند الى شاهد المحذوفة المخبونة
ايضا وضربها الثاني الابتر وهو ٥ رب نار بت ارمقها ٥ تقضم الهندي
والغار ٥ وهنا انتهت شواهد ما اشار اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد
على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو اربعة الكف والخبن والشكل
والطرفان فالخبن والكف انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون
فاعلاتن والف ما بعده فاشار بقوله متى ما يع الى شاهد الخبن وهو ٥
ومتى ما يع منك كلاما ٥ يتكلم فيجبك بعقل ٥ بالاشباع وكل من
اجزائه

اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة اهتدى جواب متى
واشار بمخصبينا من قوله فمن مخصبينا الى شاهد الكف وهو ٥ لن
يزال قومنا مخصبين ٥ صالحين ما اتقوا واستقاموا ٥ وكل من ابتدا
مصراعيه وعروضه يسمى عجزا بالقيد المذكور في المعاقبة وبقوله كل
جون ربابه الى شاهد الشكل وهو ٥ لمن الديار غيرهن ٥ كل جون
المزن داني الرباب بالاشباع وبليت شعري هل لنا من قوله فياليت
شعري هل لنا منه مرتوى الى شاهد الطرفين وهو ٥ ليت شعري
هل لنا ذات يوم ٥ بجنوب فارع من تلاق ٥ بالاشباع تنبيه يدخل الخبن
والكف والشكل في العروض الاولى من هذا البحر كما في الابيات الثلثة الاول
وهي كيفية الزحافات اذا دخلت وذكرت عروضا او ضربا مع شواهد
الزحاف لا تلزم فان ذكرت مع شواهد العلل لزمت البسيط هذا محله
وسمي بالبسيط لانبساط الاسباب في اوايل اجزائه السباعية والحركات
في عروضه وضربه واجزاؤه من دائرة المختلف واو وهاؤه له مثمنة و
مجزوءة وانما امتنع ذلك في الطويل مع انه مثمن كالمديد والبسيط
لان عروضه وضربه مفاعيلن فلو جزئ لسقط من بيته اربعة عشر حرفا فيصحب
عروضه وضربه اقل منهما قبل الجزء ولم يوجد ذلك في شعر بخلاف ذينك
فانه انما يسقط من بيت كل منهما عشرة احرف لان كلا من عروض وضرب
كل منهما خماسي وهو فاعلن فلا يصير اقل منه قبل الجزء جرت جوله رمز
بالجيم الاولى الى ان البسيط ثالث البحور وبالثانية الى ان له ثلث اعاريض
مخبونة ومجزوءة صحيحة مجزوءة ومقطوعة وبالواو الى ان له ستة

اضرب وبقية الاجزاء ملغاة واشار بقوله **يا جار** الى شاهد العروض الاولى
وضربها الاول المماثل لها وهو ٥ يا جار لا ارمين منكم بداهية ٥ لم
يلقها سوقة قبلي ولا ملك ٥ وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
يا جار لا ارمين منكم بدا هيتن لم يلقها سوقة قبلي ولا
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
ملك وبقوله **شموا** الى شاهد الاولى وضربها الثاني المقطوع وهو
فعلن قد اشهد الغارة الشعوا تحملني ٥ جردا معروقة اللحيين سرحوب
وبقوله **خيلت** الى شاهد الثانية وضربها الاول المذيل وهو ٥ انا ذممنا
على ما خيلت ٥ سعد بن زيد وعمرو من تميم ٥ بالاسكان وبقوله **وقوفي**
الى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو ٥ ماذا وقوفي على
ربع خلا ٥ مخلولق دارس مستعجم ٥ بكسر اخره وبتسكين من قوله **مدهج**
الجوى الى شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع وهو سيروا معا انما ميعادكم
يوم الثلاثا ببطن الوادي ٥ وبهيج من قوله **قد هيج الجوى** الى شاهد
الثالثة وضربها المماثل لها وهو ٥ ما هيج الشوق من اطلال ٥ اضحت
قفارا كوحي الواحي ٥ وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ
في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهي سبعة الخبن
والطي والخبل وكل فيما منهما مع التذييل والخبن ايضا مع القطع في العروض
الثالثة وضربها وفي ضرب العروض الثانية فقط وحلول الثالثة
الاولى في هذا البحر يسمى مكانعة فاشار بحقب من قوله **محقب** الى شاهد
الخبن وهو ٥ لقد مضت حقب صروفها عجب ٥ فاحدثت لنا غيرا

خيلت صح

فسيروا عنه صح

واعقبت

واعقبت ٥ وحقب في المتن باسكان القاف وفي الشاهد بتحريكها وبقوله
ادنحال الى شاهد الطي وهو ٥ ارتحلوا غدوة فانطلقوا ٥ بكرا في زمر منهم صح
يتبعها زمر ٥ وبلغنهم من قوله **ذا القيتهم** باسكان اليا للوزن الى شاهد
الخبل وهو ٥ وزعموا انهم لقيهم رجل ٥ فاخذوا ماله وضربوا عنقه ٥
وبرقتم من قوله **قد قتم** الى شاهد الخبن مع التذييل وهو قد جاءكم انكم
يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تبعثون بالاسكان وبقوله **اصباح** الى
شاهد الطي مع التذييل وهو قد اخلفت اسماء ما كانت تمنيك من
حسن وصال بالاسكان وبمقامي من قوله **مقامي ذاكر** الى شاهد الخبل
مع التذييل وهو ٥ هذا مقامي قريب من اخي ٥ كل امرء قائم مع اخيه
بالاسكان وبقوله **والشيب قد علا** الى شاهد الخبن مع القطع في
العروض والضرب المسمى ذلك بالتخليع وهو ٥ اصبحت والشيب
قد علاني ٥ يدعو حثيثا الى الخضاب ٥ بلا اشباع ولم يشر الناظم الى
شاهد الخبن مع القطع مقلت ستجيبي فلما لم يجب ٥ سالت دموعي على ردائي
الوافر اي هذا مبحثه واجزاوه من دايرة المؤتلف جيم جلت مسدسه
ومجزوه ٥ وسمي بالوافر لوفور اجزائه وتلا فوقنا **دنت بجدي فيه**
رمز بالدال من دنت بجد ى الى ان الوافر رابع البحور وبالبا الى ان له عروضين
مقطوفة ومجزوة صحيحة وبالجيم الى ان له ثلاثة اضرب وبقية الحروف
ملغاة واشار بقوله **لنا غنم** الى شاهد الاولى وضربها المماثل لها وهو
٥ لنا غنم نسوقها غزار ٥ كان قرون جلتها العصي ٥ وتقطيعه و
تفعيله ليقاس عليه لنا غنم نسوقها غزا رن كان قرو

مفاعلتن مفاعلتن فعولن ٥ مفاعلتن بخلتهل عصيو وبربعة
من قوله بربيعة الى شاهد الثانية وضربها المماثل مفاعلتن فعولن
الاول المماثل لها وهو ٥ لقد علمت ربيعة انه ٥ حبلك واهن خلق
وبقوله تعصيني الى شاهد الثانية وضربها الثاني المعصوب وهو
٥ اعاتبها وامرها ٥ فتغضبني وتعصيني ٥ وهنا انتهت شواهد
ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحافات
هذا البحر وما اجرى مجراه وهو سبعة العصب والعقل والنقص مطلقا
والعضب والقصم والعقص والجمم في صدر المصراع الاول فاشار
بلم تستطع اذى من قوله ولم تستطع اذى الى شاهد العصب بصاد
مهملة وهو ٥ اذا لم تستطع امرا فدعه ٥ وجاوزه الى ما تستطيع
بالاشباع وبقوله سطورها الى شاهد العقل وهو منازل لفرتنا
قفار كانما رسومها سطور وبقوله حفير الى شاهد النقص و
هو لسلامة دار بحفير ٥ كباقي الخلق السحق قفار ٥ بالاشباع و
بقوله ان بها نزل الشتا الى شاهد العضب بضاد معجمة وهو ٥
ان نزل الشتا بدار قوم ٥ تجنب جار بيتهم الشتاء ٥ وبقوله
تفاقم الى شاهد القصم وهو ٥ ما قالوا لنا سددا ولكن ٥ تفاقم
امرهم فاتوا الهجر ٥ بالاشباع وبقوله لولا الى شاهد العقص وهو ٥ لولا ملك رؤف رحيم ٥ تداركني برحمته هلكت ٥ بالاشباع
وبقوله خير من ركب المطايا الى شاهد الجمم وهو ٥ انت خير من
ركب المطايا ٥ واكرمهم ابا واخا وامّا الكامل اي هذا مبحثه ٥ و

اجزاؤه

الهجر بالضم الكلام الذي فحش

اجزاؤه من دايرة المؤتلف ما هض مسدسة ويجوز جزوه وسمي
بالكامل لانه اكمل البحور ضربا وحركة بحجوت طلا رمز بالها الى
ان الكامل خامس البحور وبالجيم الى ان له ثلثة اعاريض صحيحة
وحذاء ومجزوءة صحيحة وبالطا الى ان له تسعة اضرب وبقية
الاحرف ملغاة واشار بقوله يصحوا الى شاهد العروض الاولى
وضربها الاول المماثل لها وهو ٥ واذا صحوت فما اقصر عن
ندى ٥ وكما علمت شمايلي وتكرمي ٥ وتقطيعه وتفعيله ليقاس
عليه واذا صحو تفما اقص صرعن ندى وكما علم تشمايلي
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
وتكرمي وبقوله جنالا الى شاهدها مع ضربها الثاني المقطوع
متفاعلن وهو ٥ واذا دعونك عمهن فانه ٥ نسب يزيدك لا
عندهن جنالا ٥ وبقوله برامتين الى شاهدها مع ضربها الثالث
الاحذ المضمر وهو ٥ لمن الديار برامتين فعاقل ٥ درست وغير
ايها القطر ٥ وبقوله اجش الى شاهد العروض الثانية وضربها
الاول المماثل لها وهو ٥ دمن عفت ومحا معالمها ٥ هطل اجش
وبارح ترب ٥ وبقوله لا شح الى شاهدها مع ضربها الثاني الاحذ
المضمر وهو ٥ ولانت اشجع من اسامة اذ ٥ دعيت نزال ولج في
الذعر اللذ لغة في اللذي واشار بقوله سبقتهم الى الى شاهد
العروض الثالثة فضربها الاول ٥ ولقد سبقتهم الي فلم نزعت
وانت اخره بالاسكان واشار اليه بقوله بمختلف الامر الى شاهدها

مع ضربها الثاني المذيل وهو ٥ حدث يكون مقامه ١٥بدا يخالف
الرايح ٥ بالاسكان وبقوله انفقرت الى شاهدها مع ضربها الثالث
المماثل لها وهو ٥ واذا افتقرت فلا تكن متشحا متجشعا وتجملي
بالاشباع وباكثروا من قوله واكثروا الى شاهدها مع ضربها الرابع
المقطوع وهو ٥ واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات ٥
بالاشباع وهنا انتهت شواهد ما رمز لها اولا ثم اخذ في
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو احد عشر الاضمار
والوقص والخزل وكل منها ايضا مع الترفيل وكذا مع التذييل والا
مع القطع في الوافي والاضمار مع القطع في المجزوء فاشار بعبس من قوله
وعبس الى شاهد الاضمار وهو ٥ اني امرء من خير عبس منصبا ٥
شطري واحمي سايري بالمنصل ٥ وبقوله يذب الى شاهد الوقص
وهو ٥ يذب عن حريمه بسيفه ٥ ورمحه ونبله ويحتمي ٥ وبقوله
الصم الى شاهد الخزل وهو ٥ منزلة صم صداها وعفت ٥
ارسمها ان سئلت لم تجب ٥ وبتامر من قوله عن تامر ولا
الى شاهد الاضمار مع الترفيل وهو ٥ وغرورتني وزعمت انك لابن
في الصيف تامر بالاسكان وبقوله نقلتهم الى شاهد الوقص مع
الترفيل وهو ٥ ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخر ٥ بالاسكان وبقوله
... وفاتهم ٥ ونقلتهم الى المقابر
بالاسكان وبعدة من قوله عن عدة الى شاهد الخزل مع الترفيل وهو
صفحوا عن ابنك ان في ابنك حدة ٥ حين يكلم بالاسكان وبتباست
من قوله فابتاست الى شاهد الاضمار مع التذييل وهو ٥ واذا

اغتبطت

اغتبطت او ابتاست ٥ حمدت رب العالمين ٥ بالاسكان وبالشفا من قوله
والشفاء الى شاهد الوقص مع التذييل وهو ٥ كتب الشقاء عليهما
فهما له ميسران ٥ بالاسكان وبقوله مخاف الى شاهد الخزل مع التذييل
وهو ٥ واجبا حاك اذا دعاك ٥ معالنا غير مخاف ٥ بالاسكان
وبقوله لم تجد الى شاهد الاضمار مع القطع في الوافي وهو
واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد ٥ ذخرا يكون كصالح الاعمال ٥
بالاشباع وبقوله فادعا الى شاهد الاضمار مع القطع في المجزوء و
هو ٥ وابو الحليس ورب مكة فادع مشغول ٥ بالاشباع كفى اي
كفاك هذا المقدار من الشواهد الهزج اي هذا مبحثه واجزائه
من دايرة المشتبه بابل مسدسة لكنه مجزوء وشذ مجيئه تاما و
سمي بالهزج لان العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني به وابد رمز
بالواو الى ان الهزج سادس البحور وبالالف الى ان له عروضا واحدة
صحيحة وبالبا الى ان له ضربين والدال ملغاة واشار بسهب
من قوله بسهب الى شاهد العروض وضربها الاول المماثل لها
وهو ٥ عفى من ال ليلى السهب فالاملاح فالغمر ٥ وتقطيعه و
تفعيله ليقاس عليه عفى من ال ليلى السه بفالاملا ح فالغمر
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
وبقوله الضيم الى شاهدها مع ضربها الثاني المحذوف وهو
وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول ٥ بالاشباع وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد

زحاف هذا البحر وما جرى مجراه وهو خمسة القبض والكف والخرم
والشتر والخرب والقبض والكف انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة
فاشار بقوله باسا الى شاهد القبض وهو ٥ فقلت لا تخف شيئا فما
عليك من باس ٥ بالاشباع وبيذودهم من قوله يذودهم الى شاهد
الكف وهو ٥ فهذان يذودان وذا من كثب يرمي ٥ وبقوله كذاك
الى شاهد الخرم وهو ٥ ادوا ما استعاروه ٥ كذاك العيش عارية ٥
بالاسكان وبماتوا من قوله ولو ماتوا الى شاهد الشتر وهو ٥ في
الذين قد ماتوا وفيما قدموا عبرة ٥ وبموسى من قوله فموسى امير دنا
الى شاهد الخرب وهو ٥ لو كان ابو موسى ٥ اميرا ما ارتضيناه ٥ بالرجز
الرجز اي هذا مبحثه واجزاؤه من دائرة المشتبه واو وزن مستفعلن ست
ويجوز جزؤه وشطره ونهكه وسمي بالرجز لكثرة لحوق العلل بعجزه كقطع
وجزؤ ونهك وشطر زكت دهوها رمز بالزاي ان الرجز سابع
البحور وبالدال الى ان له اربع اعاريض صحيحة ومجزوءة صحيحة و
مشطورة ومنهوكة وبالهاء الى ان له خمسة اضرب وبقية الحروف
ملغاة واشار بقوله دار الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول
المماثل لها وهو ٥ دار لسلمى اذ سليمى جارة ٥ قفر ترى اياتها مثل
الزبر ٥ وتقطيعه وتفعيله لتقاس عليه دار لسل ما اذ سلي
ماجارة قفرن ترى ايا تها مثل الزبر مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن وبالقلب من قوله بها
القلب جاهد الى شاهدها مع ضربها الثاني المقطوع وهو ٥ القلب

منها

منها مستريح سالم ٥ والقلب مني جاهد مجهود ٥ وبقد هاج قلبي
من قوله وقد هاج قلبي منزل الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها
وهو قد هاج قلبي منزل ٥ من ام عمرو مقفر ٥ وبقد شجا من قوله ثم
قد شجا الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو ٥ ما هاج
احزانا وشجوا قد شجا ٥ وبياليتني من قوله فياليتني الى شاهد الرابعة
وضربها المماثل لها وهو ٥ ياليتني فيها جذع ٥ وهنا انتهت شواهد
ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة الخبن والطي والخبل والخبن مع القطع وحلول
الثلاثة الاول في هذا البحر يسمى مكانفة فاشار بما لد من قوله من مالد
الى شاهد الخبن وهو ٥ وطالما وطالما وطالما ٥ سقى بكف خالد
واطعما ٥ وبمناف من قوله ومنافهم الى شاهد الطي وهو ٥ ما ولدت
والدة من ولد ٥ اكرم من عبد مناف حسبا ٥ وبثقلا من قوله اودى ثقلا
الى شاهد الخبل وهو وثقل منع خير طلب وطلب منع خير تؤده وبلا خير
فيمن من قوله لا خير فيمن لنا اسا الى شاهد الخبن مع القطع وهو ٥
لا خير فيمن كف عنا شره ٥ ان كان لا يرجى ليوم خيره الرمل اي هذا
مبحثه واجزاؤه من دائرة المشتبه زاي وزن مسدسة ويجوز جزؤه
وسمي بالرمل لانتظام اوتاده بين اسبابه كحصير نظم بالنسج يقال
رملت الحصير وارملته اذا نسجته حبونكد رمز بالحاء الى ان
الرمل ثامن البحور وبالباء الى ان له عروضين محذوفة ومجزوءة صحيحة
وبالواو الى ان له ستة اضرب والنون والكاف ملغاتان و

اشار بسحى من قوله سحا الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول الصحيح
وهو مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاوين الشمالى كلها نبا
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه مثل سحق ال برد عففا بعدكل
قطرمغنا هوتاوى بالشمالى فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن وبقوله مالكا الى شاهدها مع ضربها
الثانى المقصور وهو ابلغ النعمان عنى مالكا انه قد طال حبسى و
انتظار بالاسكان وفى نسخة سحق لمالك وبقوله الخنس بالترخيم
للوزن الى شاهدها مع ضربها الثالث المماثل لها وهو قالت
الخنساء لما جئتها شاب راسى بعد هذا واشتهب بالاسكان و
باربعا من قوله فاربعا الى شاهدها الثانية وضربها الاول المسبغ
وهو يا خليلى اربعا واستخبرا ربعا بعسفان و بقفرات من قوله
قفر مقفرات الى شاهدها مع ضربها الثالث المماثل لها وهو مقفرات
دارسات مثل ايات الزبور بالاشباع و بما لما من قوله ما لما قلت
دوا ما لما قرت به العينان من هذا ثمن بالاسكان وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد على ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والكف والشكل والخبن مع القصر
والخبن مع التسبيغ والخبن والكف مما يدخلان فيه على سبيل المعاقبة
بين نون فاعلاتن والف ما بعده فاشار بصلت من قوله فصلت
الى شاهد الخبن وهو واذا رايت محمد رفعت نهض الصلت
اليها محواها وكل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور

في المعاقبة وبقوله قضاها الى شاهد الكف وهو ليس كل من اراد
حاجة ثم جد فى طلابها قضاها وكل من عروضه وضربه يسمى
عجزا بالمعنى المذكور فى المعاقبة وبقوله صابر الى شاهد الشكل وهو
ان سعدا بطل ممارس صابر محتسب لما اصابه وما فيه الشكل من
هذا البيت يقال له الطرفان ايضا وبافصدت من قوله فبي اقصدت الى
شاهد الخبن مع القصر وهو اقصدت كسرى وامسى قيصر مغلقا
من دونه باب حديد وبواضحات من قوله له واضحات دونها غدت القنا
الى شاهد الخبن مع التسبيغ وهو واضحات فارسيات وادم عربيات
بالاسكان السريع اى هذا مبحثه واجزاؤه من دايرة المجتلب واوتادها
لذوطامسدسه ويجوز شطره وسمى بالسريع لسرعة لفظه لاتصال الاسباب
بالاوتاد طفى دبى رمز بالطا الى ان السريع تاسع البحور وبالدال الى
ان له اربع اعاريض مطوية مكشوفة ومخبولة مكشوفة وموقوفة
مشطورة ومشطورة مكشوفة وبالواو الى ان له ستة اضرب وبقية
الاحرف ملغاة واشار بقوله شام الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المطوى الموقوف وهو ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤن
فى شام ولا فى عراق بالاسكان وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
ازمان سل ملا يرى مثلهر راؤون فى شام ولا فى عراق
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلات
وبقوله محول الى شاهدها مع ضربها الثانى المماثل لها وهو هاج
الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول بالاشباع

مستعجم

ويلقيل من قوله لا اهتيل الى شاهدها مع ضربها الثالث الاصلم وهو
قالت ولم تقصد لقيل الخناه مهلا فقد ابلغت اسماعي وبالنثر من
قوله ما به النشر الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو النشر
مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم بالاسكان وبقوله
فيخافت الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو ينضحن في حافاتها
بالابوال بالاسكان وبرحلي من قوله رحلي قد نها الى شاهد الرابعة و
ضربها المماثل لها وهو يا صاحبي رحلي اقلا عذلي باسكان الذال
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك
من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والطي والخبل وخبن
العروض المشطورة الموقوفة او المكشوفة وحلول الثلاثة الاول
في هذا البحر تسمى مكانفة ولا يحل الخبن في العروضين الاوليين ولا
ضربيهما ولا الطي ولا الخبل في الاخيرتين ولا مكانفة الا في الحشو
فيما قبله فاشار بقوله اردد امر من الارادة الى شاهد الخبن وهو
اردد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم بالاسكان وبطريف
من قوله من طريف الى شاهد الطي وهو قال لها وهو بها عالم
ويحك امثال طريف قليل بالاسكان وبقوله في الطريق الى شاهد
الخبل وهو وبلد قطعه عامر وجمل خره في الطريق بالاسكان
وفاه ملغى وبلا بد من قوله ولا بد الى شاهد الخبن في المشطورة
الموقوفة وهو لا بد منه فاحذرن واتقين وبقوله ان اخطات
الى شاهد الخبن في المشطورة المكشوفة وهو يا رب ان اخطات

ار

او نسيت بالاشباع ومن طلت الرضا من انه متعلق بلابد المنسرح هذا
مبحثه واجزاوه من دايرة المجتلب واو وطا و واو لي وطول مسدسة و
يجوز نهكه وسمي بالمنسرح لانسراحه وجريانه على اللسان بسهولة بلبج
رمز بالبا الى ان المنسرح عاشر البحور وبالجيم الاولى الى ان له ثلث اعاريض
صحيحة ومنهوكة موقوفة ومنهوكة مكشوفة وبالثانية الى ان له
ثلث اضرب في اللام ملغاة واشار بقوله يغشى الى شاهد العروض
الاولى وضربها المطوي وهو ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي
في مصره العرفا ونقطيعه وتفعيله تقياس عليه

ان ابن زي دن لا زال مستعملا للخير يف شي في مصره

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

هل عرفا وبقوله صبر الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها
مفتعلن وهو صبرا بني عبد الدار بالاسكان وبقوله سعد الى
شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو ويلم سعد سعدا وبنجاة
السببين في العروض الاولى حصلت فيها المعاقبة وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من الشواهد
زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والطي والخبل وخبن العروض
المنهوكة الموقوفة او المكشوفة وحلول الثلاثة الاول في هذا
البحر غير عروضه يسمى مكانفة وحلول الاوليين في الاولى يكون على
سبيل المعاقبة فاشار بقوله بدى الى شاهد الخبن وهو منازل
عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل بالاشباع وبقوله

البحث في غير العروض الاول ...

سمى الى شاهد الطي وهو ان سميرا ارى عشيرته قد حدبوا دونه
وقالوا لفوه ونبيت من قوله على سمت الى شاهد الخبل وهو وبلد
متشابه سمته قطعه رجل على جمله بالاسكان وبقوله سوكاف الى
شاهد الخبن فى المنهوكة الموقوفة وهو لما التقوا بسولاف و
بانس من قوله به الانس تدبرى الى شاهد الخبن فى المنهوكة المكشوفة
وهو هل بالديار انس بالاشباع الخفيف اى هذا مبحثه واجزاوه
من دايرة المجتلب ثاى وياد ذاى عزيز مسدسة ويجوز جزؤه ويسمى
بالخفيف لانه اخف السباعيات لاتصال حركتى الوتد المفروق فيه
بحركات لفظ اسباب ثلاثة متوالية كفيت جهادا رمز بالكاف الى ان
الخفيف حادى عشر البحور وبالجيم الى ان له ثلث اعاريض صحيحة ومحذوفة
ومجزوة صحيحة وبالها الى ان له خمسة اضرب وبقية الاحرف ملغاة
واشار بقوله بالسفح وهو اسم موضع الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المماثل لها وهو حل اهلى ما بين درنا فباد وله لى وحلت علوية
بالسخال بالاشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه حل اهلى ما بين د
نافبادو لا وحلت علويتن بالسخالى فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن وبقوله الردى اليها
ضربها الثانى المحذوف وهو ليت شعرى هل ثم هل اتينهم ام
يحولن من دون ذاك الردى وبان قد دنا من قوله فان قد دنا الى
شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو ان قد رنا يوما على عامر
ننتصف منه او ندعه لكم قد ملغى وبقوله فى امرنا الى شاهد
الثالثة

الثالثة وضربها الاول المماثل لها وهو ليت شعرى ماذا ترى
ام عمرو فى امرنا وبخطب من قوله خطب ذى جما الى شاهدها مع ضربها
الثانى المجبون وهو كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسيرا بالاشباع و
هنا انتهت شواهدها رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما دخل على ذلك
من شواهد زحاف هذا البحر مع ما اجرى مجراه وهو ستة الخبن والكف
والشكل فقط والتشكل مع التشعيث فى الضرب الاول والخبن فى الضرب
الثانى والخبن فى العروض الثانية مع ضربها والخبن والكف انما يجريان
فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن وثانى ما بعده او بين نون
مستفعلن والف فاعلاتن فاشار بلم يتغير من قوله فلم يتغير الى شاهد
الخبن وهو وفوادى بعهده لسليمى بهوى لم يحل ولم يتغير و
كل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور فى المعاقبة وبقوله
يا عمير الى شاهد الكف وهو يا عمير ما تظهر من هواك او تخفى
يستكثر حين يبدو وكل من اجزائه غير الضرب يسمى عجزا بالمعنى
المذكور فى المعاقبة وبقوله وصالها الى شاهد الشكل صرمتك
اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتيبا حزينا وبقوله مجاجحة بتقديم
الجيم جمع مجاجح جمع مجحاج اى سيد الى شاهد الشكل مع التشعيث
فى الضرب الاول وهو ان قومى مجاجحة كرام متقادم مجدهم اخيار و
ما فيه الشكل من هذين البيتين يقال له الطرفان ايضا الاول البيت
الاول وبقوله وصلها علوق الى شاهد الخبن فى الضرب الثانى وهو و
المنايا ما بين غادو ساد كل حى فى حبلها علوق وبقوله معا الى شاهد

الخبن في العروض الثانية مع ضربها وهو ٥ بينما هن في الاراك معا اذ
اتى راكب على جمله **المضارع** اى هذا مبحثه واجزاوه من دايرة المجتلب
باودال وبا بدعبكم مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى
بالمضارع لمضادعته اى مشابهته المقتضب في كون احد جزئيه
مفروق الوتد **لما ذا** رمز باللام الى ان المضارع ثانى عشر البحور و
بالالف الاولى الى ان له عروضا واحدة صحيحة وبالثانية الى ان له
ضربا واحدا صحيحا والميم والذال ملغاتان واشار بقوله **دعانى** الى
شاهد العروض وضربها وهو ٥ دعانى الى سعاد دواعى هوى سعاد
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه دعانى الى سعادن دواعيه
واسعاد وهذا شاهد ما **مفاعيل فاعلاتن مفاعيل**
فاع لاتن رمز اليه اولا ومنه الكف ايضا ثم اخذ في بيان ما
زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو خمسة
القبض والكف وقدم الشتر والخرب والخرم والقبض والكف انما جاز
فيه على سبيل المراقبة بين يا مفاعيلن ونونه فاشار بقوله **مثل زيد**
الى شاهد القبض وهو ٥ رايت الرجال لقوم فما ارى مثل زيد ٥ ومنه كف العروض
ايضا وثنا من قوله **الى ثنا** الى شاهد الشتر وهو ٥ سوف اهدى لسلمى
ثنا على ثنائه ٥ وبان تدن منه شبرا من قوله **فان تدن منه شبرا** الى شاهد
الخرب وهو ٥ ان تدن منه شبرا يقربك منه باعا ٥ وترك شاهد الخرم
لعدم الوجود مع الشتر والخرب ضمنا **اذكرا ليه ذا** جواب ان المقتضب
اى هذا مبحثه واجزاوه من دايرة المجتلب طاوواوا طوو مسدسة
لكنه

لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمقتضب لانه اقتضب واقتطع من المنسرح
فانه مجزو الاستعمال كما مر فاذا حذف مستفعلن الاول من كل واحد من شطرى المنسرح
بقى مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزو المقتضب **وما** رمز
بميمها الى ان المقتضب ثالث عشر البحور وبالفها والف اقبلت الى ان
له عروضا واحدة وضربا واحدا مطويين والواو ملغاة واشار بقوله **اقبلت**
الى شاهد العروض وضربها وهو ٥ اقبلت فلاح لها ٥ عارضان كالسبج ٥
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه اقبلت ف لاح لها عارضان
كالسبج وهذا شاهد ما رمز **فاعلات مفتعلن فاعلات**
مفتعلن اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد زحاف هذا
البحر وهو الخبن والطى وانما يجلان فيه على سبيل المراقبة بين فاء مفعولات
وواوه فاشار باتانا مبشرنا من قوله **لما اتانا بعلها مبشرنا يا هند**
ما به اتى الى شاهد الخبن والطى وهو ٥ اتانا مبشرنا بالبيان والنذر
بالاشباع وجعل بعضهم هذا شاهد الخبن وانشد للطى ٥ هل على و
يحكما ان لهوت من حرج **المجتث** اى هذا مبحثه واجزاوه من دايرة
المجتلب ما وزنا يا بعزز مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمجتث
لاجتثاثه واقتلاعه من الخفيف بالتقديم والتاخير **نفا اه** رمز بالنون
الى ان المجتث رابع عشر البحور وبالالف الاولى الى ان له عروضا واحدة
صحيحة وبالثانية الى ان له ضربا واحدا صحيحا والفاء والميم ملغاتان
واشار بقوله **هلال** الى شاهد العروض وضربها وهو ٥ البطن منها
خميص والوجه مثل الهلال ٥ وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه

البطن من هاجميص والوجه مثل الهلال وهذا شاهد
مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد زحاف هذا
البحر وما اجرى مجريه وهو اربعة الخبن والكف والشكل والتشعيث
الضرب في الخبن والكف انما يجيئان فيه على سبيل المعاقبة بين نون مستفع
لن فاشار بعلقت من قوله من علقت الى شاهد الخبن وهو ولو علقت
بسلمى علمت انى ستموت وكل من اجزائه غيرها ولسمى صدرا بالمعنى
المذكور في المعاقبة وبضمادهم من قوله ضمادهم الى شاهد الكف وهو
ما كان عطا وهن الاعدة ضمادا من اجزاء غير الضرب يسمى عجزا بالمعنى
المذكور في المعاقبة وبقوله اولئك الى شاهد الشكل وهو اولئك
خير قوم اذا ذكروا الخيار والجزء الثالث منه يقال له الطرفان ايضا و
بالسيد من قوله كل منهم السيد الرضى الى التشعيث وهو لم لا يبقى ما اقول
ذا السيد المأمول المتقارب اى هذا مبحثه واجزاؤه من دايره المتفق
الف اشرف مثمنة ويجوز جزؤه وسمى بالمتقارب لتقارب اجزائه و
اسبابه واوتاده اذ بين كل سببين وتد وبين كل وتدين سبب سبو
رمز بالسين الى ان المتقارب خامس عشر البحور وبالباء الى ان له عروضين
صحيحة ومجزوة محذوفة وبالواو الى ان له ستة اضرب واشار
بقوله ابن مر من قوله كابن مر الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المماثل لها وهو فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبا
نياما وتقطيعه وتفعيله لتقاس عليه فاما تميمن

غنيب

فعولن فعولن تميم بن مر فالفاهم القوم روبا نياما
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
وبقوله لسنوة الى شاهدها مع ضربها الثاني المقصور وهو ويأوي
الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعال بالاسكان وبود و
من قوله ود والى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف وهو وادوى
من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذى قد رووا وعبة من قوله
لمية الى شاهدها مع ضربها الرابع الابتر وهو خليلى عوجا على رسم
دار خلت من سليمى ومن مية بالاسكان وبقوله دمنة الى شاهد
الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو امن دمنة اقفرت لسلمى
بذات الغضا وبقوله لا تبتئس الى شاهدها مع ضربها الثاني
الابتر وهو تعفف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا فكذا قضا تكملة
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من
شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو اربعة القبض والثلم
والثرم والحذف فاشار بقوله افاد فجادا الى شاهد القبض وهو
افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل بالاسكان وبخراش
من قوله ابنا خراش بن برقده الى شاهد الثلم وهو لولا خراش اخذت
جمالات سعد ولم اعطه ما عليها وفي جزوه الثالث القبض وبقلت
سددا من قوله وقلت سدادا منك لنا جلى الى شاهد الثرم والحذف
وهو قلت سدادا لمن جاءني فاحسنت قولا واحسنت رايا و
هنا انتهى بيان البحور والاعاريض والضروب مفصلة بالرمز اليها

بحر من مستحوث

بالحروف ثم بين عدتها مجملة بالرمز اليها بالحروف كالفذلكة فقال **فالاضرب**
بالدرج عدتها **سجح** اى ثلاثة وستون حيث رمز اليها بالسين والجيم
باصطلاح بعض بلاد المشرق بحساب الجمل فى ان السين ستون والحا ملغاة
والاعاريض عدتها **لدنه** اى اربع وثلاثون حيث رمز اليها باللام والدال
باصطلاح من ذكر ان اللام ثلاثون والدال اربعة والنون والها ملغاتان
والابحر بالدرج عدتها **يهمي** اى خمسة عشر حيث رمز اليها بالياء
والها والميم واليا ملغاتان **والدواير** عدتها **هي الهدا** باسكان الياء
للوزن اى خمسة حيث رمز اليها بالها وبقية الاحرف ملغاة ثم بين
حكم التغيير اللاحق للشعر من كونه واجبا او جايزا مع بيان محل كل
منهما فقال **ذو قل واجب التغيير اضرب بحره** اى واعاريضه **وجايزه
حشو لزمها ذكما ابتلى** كلمس من الشواهد المقتطع منها الكلمات التى
تشير اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير الواقع فى الشعر
واجب وجايز فالواجب يسمى علة غير جارية مجرى الزحاف اذ زحاف
جاريا مجريها ما يكون فى اضرب الضرب والاعاريض بمعنى انه اذا وقع
لا يكون الا فى الضرب والعروض وانه اذا وقع فيهما لزم استعماله فيهما
الى انتها القصيدة الا الحذف فى العروض الاولى من المتقارب فليس
بلازم كما مر والجايز يسمى زحافا غير جار مجرى العلة او علة جارية
مجراه ما يكون فى الحشو واوايل المصاريع وقد يكون فى الضروب و
الاعاريض **وحذ لعب المذكور** من الاعاريض والضروب وغيرهما المشار
اليهما بالكلمات المقتطعة من الشواهد **مما شرحته** اى بينته قبل
تاخذ

تاخذ من قوله وقل اخو الصدر الخ ان اخو الصدر يلقب بالعروض
واخو العجز يلقب بالضرب ومن قوله ورابعه لم يسل الا بطيه ان
العروض مثلا اذا حذف رابعها الساكن تلقب بالمطوية ومن قوله
وقبض ثم عقل بخامس لها اذا حذف خامسها الساكن تلقب بالمقبوضة
ومن قوله وان تخ فالموفور الخ ان الجزء الاول من المصراع اذا سلم من
الخزم يلقب بالموفور وان الحشو اذا سلم من الزحاف يلقب بالسالم
وان العروض والضرب اذا سلما من العلة يلقبا بالصحيح **وضع** بعد
التغيير **زنة تحتذى** اى تقتدى **بها** اى بالزنة **حذو من مضى** من اهل هذا
الشان اذ لو ابقيت للجزء بعد تغييره على لفظه لغاير فى الغالب اوزان
الكلمة العربية مثاله فاعلاتن اذا دخله التشعيث بحذف لامه او
عينه على احد الاقوال فيه فان زنته حينئذ فالاتن او فاعاتن وليس هو
فى كلام العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهى مفعولن وكذا مستفعلن
اذا دخله الخبن والطى فان زنته متعلن وليس هو فى كلام العرب فيصاغ
له زنة توافق كلامهم وهى فعلتن وكذا فاعلن اذا دخله القطع فان
زنته فاعل بالاسكان وليس هو فى كلام العرب فيصاغ له زنة توافق
كلامهم وهى فعلن وبقى المتدارك الذى زاده الاخفش مدرجا له فى دايرة
المتفق كما قدمته ويسمى بالمحدث والمخترع والخبب وحكمه ان اوزانه
فاعلن ثمان مرات كما مر وشذ جزوه ولتمامه عروض وضرب مخبونان و
لمجزوه عروض صحيحة وثلثة اضرب صحيح ومرفل ومذيل وزحافه الخبن
ثم الاضمار لشبهها الثانية حينئذ بثانى السبب الثقيل ومنع القطع باجزائه

في الحشو مجرى الزحاف وقيل التشعيث حذف اللام وعلى كل منهما يصاغ لما
بعد التغيير فعلن ولما فرغ من الكلام على العروض شرع في الكلام على القوافي
وعيوب الشعر وما معهما فقال **القوافي والعيوب** اى هذا مبحثهما وما
يذكر معهما والقوافي علم يعرف به احوال اواخر الابيات الشعرية من
حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها وتطلق على
المعاني الاتية وعليه سميت بذلك في غير الاخير لانها تقفو
اى تتبع صدر البيت فهى فاعلة على بابها وقيل لان الشاعر يقفوها
اى يتبعها وينظم عليها فهى فاعلة بمعنى مفعولة اى مقفوة كماء
دافق اى مدفوق وهو كثير وعكسه قليل كحجابا مستورا اى ساترا
واختلفوا في حد القافية باعتبار الاطلاق الثاني هل هي الكلمة الاخيرة
من البيت او هي من ابتداء المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء البيت او
هي روى البيت او ما يلزم الشاعر اعادته اخر البيت او بعض جزئه
او الجزآن الاخيران او الجزء الاخير وبعض اخر او المصراع الاخير من
البيت او كل البيت او كل القصيدة اقوال اثنا عشر ارجحها الثاني
كما اشار الى ترجيحه بل بعد اشارته الى حكاية اولها بقوله **وقافية**
البيت الكلمة **الاخيرة** منه عند ابي الحسن الاخفش **بل** انما هي **من**
المحرك قبل الساكنين مع ما بينهما **الى انتهى** البيت عند الخليل ابن
احمد وابي عمرو الجرمي سواء كان ذلك كلمة او بعض كلمة او كلمة وبعضها
والقافية **تجزء رويا او تجمع حرفا** وعرفه بما ابدله منه بقوله
اشبت اى القافية يعني القصيدة **له** اى لرويها لكونها لامية

او

اودائية اوعينية وظاهر ان هذا في قصيدة متفقة الروى والانفتاح
ذلك نحو الفية ابن مالك اذ لا يصح نسبتها الى روى واحد ولا يقال
فيما ذكر دور لتوقف معرفة الروى على نسبة القصيدة اليه وتوقف
هذه النسبة على معرفة الروى لانا نقول المراد بالنسبة المتوقف
عليها النسبة بالامكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل والروى
ماخوذ من الروية وهي الفكرة فعيل بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه
او من روى المتاع على البعير اى شددته بالرواء لئلا يسقط فعيل
بمعنى فاعل لشدة اجزاء البيت ويوصل بعضها ببعض وكل حرف يكون
رويا الا الالف والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
المضمرات او الزوائد نحو ضربا وضربوا واضربي ونحو الوداعا و
حبلى والخيامو والايامي والا هاء التانيث وها الضمير والهاء
الاصلية المتحركة ما قبل كل منها وها السكت نحو طلحة وضربه
وضربها وكارها وفيه والا التنوين والنون الزائدة والالف
المبدلة من احدهما نحو زيد والعتابن ولهبت زيدا وعسبه الجاهر
ما لم يعلما فكل من هذه المستثنيات ليس رويا بل ما قبله فالروى
نحو ملى اللام لا الياء الزائدة للاشباع ثم الروى قسمان محرك كابيات
الشاطبية وساكن كقول امرئ القيس فادجاد وساد فزاد وقاد
فزاد وعاد فافضل بالاسكان وقد بين لحركة الروى اسما
فقال **وتحريكه** يعني حركته يسمى **المجرى** بفتح الميم فسكونه لا يسمى
بذلك فان اتفق الروى وحركته في جميع القصيدة كابيات

الشاطبية فذاك والا فلا اختلاف فيها اسما كلها عيوب وقد اخذ في
بيانها فقال وان قرنا اى الروي المتحرك وحركته بان قرب كل
منهما بما يدني اى يقاربه مخرجا في الروي وثقلا في حركته فذا
اى اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا الاكفا اى يسمى
به فهو اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا في قصيدة
واحدة نحو ٥ زيادة المرء في دنياه نقصان ٥ وربحه مع
ضياع العمر اجرام ٥ بضم الميم واقتران حركة الروي بحركة
تقاربها ثقلا في قصيدة واحدة نحو ٥ زعم البوارح ان رحلتنا
غدا ٥ وبذاك اخبرنا الغراب الاسود ٥ لا مرحبا بغد ولا اهلا به
ان كان تفريق الاحبة في غد ٥ ففي كلامه هنا وفيما ياتي لف
نشر مرتبا وبعده بضم البا اى الروي المحرك اى اقترانه بحرف يبعد
منه مخرجا الاجازة بزاى من التجوز وبرا من الجور اى يسمى بها
فهي اقتران الروي بحرف يبعد منه مخرجا في قصيدة واحدة
نحو خليلي سيرا واتركا الرحل انني بمهلكة والعاقبات تدور
فبيناه يشري رحله قال قايل ٥ لمن جمل رخو الملاط نجيب
اذ البا بعيدة من الرا مخرجا وبعد حركة الروي اي اقترانها
بحركة تبعد منها ثقلا الاصراف بصاد او بسين يسمى به فهو اقتران
حركة الروي بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة نحو ٥
زيادة المرء في دنياه اجحاف ٥ وربحه مع صيبان العمر ما فا فا
اذ الفتحة بعيدة من الضمة ثقلا والكل اى كل من الاربعة

ونحوه ... بالدرع اي يسمى به فهو اقتران حركة الروي بحركة تقاربها ثقلا صح

المذكورة ضعفا اى بحيث مكروه لا يجوز استعماله للمولدين وذكر
من عيوب الشعر ثلاثة عشر هذه الاربعة وستاتي البقية خمسة
منها في موضع جمعها عيب السناد والاربعة الباقية في اخر الكتاب
وكلها جايزة للمولدين الا التجريد كما سياتي ولهم وصل تعقب الروي
ونفاذ وخروج تعقبان ها الوصل وقد اخذ في بيانها عاطفا للكل
على الروي بالفا الدالة على التعقيب فقال فوصلا كا بينا بها اى تالقا
اى ويجوز القافية عقب الروي وصلا اى حرفا ما لينا الفا او
واوا وياء وا ما ها بحذف التنوين للوزن اى وهاء متحركة او
ساكنة للوقف او للسكت ويحرك ما قبلها فاللين بالالف نحو لعتابا
فالبا روي والفتحة مجرى والالف وصل وقس عليه اللين بالواو والياء
والهاء المتحركة نحو ضربها فالبا روي والها وصل والهاء الساكنة نحو
افاطمه وانتبه وسكتوا عن تسمية ما يعقب الروي غير اللين والها
كنون الغابن لندرته ولما ذكر ان حركة الروي توصل بحرف لين او
بهاء بين تابعي هاء الوصل فقال النفاذ بمعجمة او مهملة مبتدا والخروج
عطف عليه بذي لين متعلق بالخروج لها الوصل بكسر اللام وبقصر الها
للوزن متعلق بخبر المبتداء وهو قد قفا اى تبع كل من النفاذ والخروج
ها الوصل وما ذكرته من الاعراب ذكره جمع والا انسب نصب النفاذ
والخروج عطفا على رويا بحذف عاطف النفاذ وجعل قد قفا حالا
اى ويجوز القافية النفاذ والخروج بحرف ذي لين اى يجوز كلا منهما
حالة كونه تابعا لها الوصل نحو ضيتهوا ودهاؤها وسلم عليهي فالنفا

خروج
نفاذ

حركة ها الوصل والخروج حرف اللين بعدالها و نحو القافية ردفو
عرفه بما ابدله منه بقوله **حروف اللين** وان لم تكن حرف مد وذلك بان
يقع احدها **قبل الروي** متصلا به فالردف هو حرف لين يقع قبل الروي
به فالالف نحو البالي والياء نحو تقريب اهينا والواو نحو مرحوب وبرو
نحو الصوت ولا يجوز اجتماع الواو والياء مع الالف في قصيدة واحدة كرحاب
وتقريب والى ذلك اشار بقوله **لا سوى** اي لا غير **الف** كاين **معها** لسكون
لغة في فتحها اما الواو والياء فيجوز اجتماعهما فيقال تقريب ومرحوب و
الحركة حذوا اي الردف يعني ان حركة الحرف الذي قبل الردف يسمى حذوا
كان الردف الفا فقبلها فتحة او واوا فضمة او ياء فكسرة كرحاب ومرحوب
وتقريب ويجوز ان يكون قبل كل من الواو والياء فتحة عند اجتماعهما نحو
عيني وثوبي **وتاسيسها** بالرفع مبتدا وبالنصب تحرز وفي نسخة وتاسيسا
اي ونحو القافية تاسيسها او تاسيسا لها وعرفه بقوله **الهاوي** فهو
ضمير على الاعراب الاول وبدل على الثاني لكن سكنت ياؤه للوزن او للوصل
بنية الوقف والمراد بالهاوي الالف لانه من صفاتها وبينها وبين الروي
حرف واحد كما افاده بقوله **وثالثه** اي الهاوي **الروي** ومحل كونه تاسيسا
اذا كان هو والروي **من كلمة** باسكان اللام نحو ضارب **او** كان من كلمة
والروي من اخرى تجوز في الالف للوزن وابدل منها **اضمارا** اي من اخرى ذات
اضمار **ما تلا** كلمة التاسيس بان يكون الاخرى ضميرا والروي هو الضمير كما
ذاكا او بعضه كميم هما في قولك كماهما فان لم تكن الكلمة الاخرى ذات
اضمار لم تكن تاسيسا كقول العجاج فهن يعلفن به اذا جا على النبي
يلعبون القرنجا واعلم ان الف التاسيس لازمة ان كانت مع الروي في
كلمة

كلمة واحدة نحو ضارب وغالب او كان الروي ضميرا متصلا بكلمة التاسيس
نحو داركم وغيره لازمة ان كان الروي ضميرا منفصلا عن تلك الكلمة نحو
نحو بدا ليا اذ كان بعض ضمير متصل بها نحو كماهما هذا حاصل ما ذكره
الجمال ابن واصل وكلام غيره يقتضي انها انما تكون لازمة في القسم الاول
وفتحة ما قبل بالضم اي قبل التاسيس يقال لها **الرس** كفتحة واو الرواجر
بعد بالضم اي والحرف الذي بعد التاسيس يقال له **الدخيل** كجيم الرواجر
حركوه اي الدخيل يعني وحركة الدخيل تسمى **باشباع** ككسرة جيم الرواجر
واذ قد عرفت اسما حروف القافية واسما حركاتها فغاية ما يجتمع منها
في القافية تسعة اسما نحو وافقها فحركة الواو رس والالف تاسيس
والفا دخيل وحركتها اشباع والقاف روي وحركتها مجرى والها
وصل وحركتها نفاذ والالف خروج وسقط الردف والحذو لانهما لا
يجامعان التاسيس وسقط التوجيه الاتي بيانه لان المقيد لا يجامع
للخروج ثم بين من بقية عيوب الشعر خمسة بقوله **فمن سناد اعتدا** اي جاوز
الحد المعروف في الشعر والسناد كل عيب يحدث قبل الروي واقسامه
خمسة احدها اسناد الاشباع المشار اليه بقوله **بذا** وهو اختلاف
حركة الدخيل نحو عالم بكسر اللام وعالم بفتحها ونحو التناول والجداول بضم الواو
ثانيها سناد التاسيس المشار اليه بقوله **وبتاسيس** وهو تركه
في بيت دون اخر نحو سالم ومسلم ثالثها سناد الحذو المشار اليه بقوله
وحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها نحو جربنا
والسنونا رابعها سناد الردف المشار اليه بقوله **وردفها** اي القافية

وهو تركه في بيت دون اخر نحو لا توصه ولا تقصه خامسها سناد
التوجيه المشار اليه بقوله وتوجيهها اي القافية وهو تغيير حركة ما قبل
الروي المقيد بفتحة مع غيرها مثل ادتدع دع ودع فشا اي كثر سناد
التوجيه وقد تبقية الخمسة وان كانت الخمسة جائزة كما قدمته ولم يشر
اليه اعتمادا على فهمه من وصف الاربعة السابقة بمنعي دون غيره وشمل
الاجزا بالقصر للوزن اي والشعر المتكمل لاجزائه باستكمال ابياته لها العقد
سناده القافية عيب السناد بانواعه الخمسة وهو البا وثم النصب اي يسمى بكل
منهما كل بيت كامل الاجزاء سلم من السناد كما في بحر الرجز لكن بينهما
فرق من وجهين اشار الى اولهما بثم بمعنى ان النصب دون البا في الرتبة
لانه تجنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع الضم او الكسر والبا تجنب لسناد
ولو مستحسنا كوقوع الضم مع الكسر والى ثانيهما على طريق اللف والنشر المرتب
اشار بقوله يوم تجنبا اي السناد بمعنى ان البا يوم من معه السناد المفقد
العيب مطلقا والنصب يخشى معه السناد ربما يكون معه سناد مستحسن
وخرج بمستكمل الاجزا غيره من مجزو ومشطور ومنهوك فلا يسمى باوا
ولا نصبا وان عدم سناده لان جزوه وشطره ونهكه عيوب وقد الجا
شغف الاختصار الناظم الى اغلاق العبارة وقدم واخر في اقسام القافية
وفرق بين العيوب باجنبي ثم بين ان للقوافي تسع صور ست مطلقة
وثلثة مقيدة فقال ومطلقها اي القافية اي مطلق صورها وهو
الروي المتحرك الموصول اما باللين اي بحرف لين واما بحرف الهاء
اي صور القافية لان المروي مع كل من اللين والها اما مردوف او

موسس

اغلق

موسس او مجرد من الردف والتاسيس كما سياتي فمجموعها بالاختصار
ست فالمردوف الموصول باللين كقوله ٭ ومن اين للوجه المليح ذنوب
والمردوف الموصول باللين كقوله ٭ في ليلة لا يرى بها احد ٭ يحكي علينا
الا كواكبها ٭ والمجرد الموصول باللين كقوله ٭ ولم اعطكم بالطوع مالي
ولا عرضي ٭ والمجرد الموصول بالها كقوله ٭ الا فتى نال العلا بهمه ٭ واما
مجموعها بالبسط فخمسة وثلثون لان حروف اللين اما الف او واو او يا
واما ساكنة والروي مع كل منها اما مردوف بالف او واو او ياء وذلك
احد وعشرون واما موسس وذلك سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا
فالمجموع ما قلنا وتبلغ اي القافية اي صورها بالاختصار تسعا بالروي
المقيد اي معه عكس بالجر بدل من المقيد وبالرفع خبر مبتدا محذوف
اي وهو عكس ذا اي عكس المطلق فهو الروي الساكن كناهر والمصحوب
بغير لين وها كالعتابي وتبلغ بالبسط اربعين اما الاول فلان صور
المقيد بالاختصار ثلاث لانه اما ان يكون مردوفا نحو وعمرو من تميم
او موسسا نحو تامر او مجردا من الردف والتاسيس كقوله قد جبر الدين
الاله فجبر واذا ضمت الثلاث الى الست بلغت تسعا واما الثاني
فلان صور المقيد بالبسط خمس لان الروي اما مردوف بالف او واو
او يا واما موسس او مجرد واذا ضمت الخمس الى الخمسة والثلاثين بلغت
اربعين وبلوغها بالاختصار تسعا وبالبسط اربعين انما هو بعد الحذو
واحدا واما بعده اثنين كما صنعنا فتبلغ بالاختصار اثني عشر وبالبسط خمسا
واربعين ثم فرع على عدة صور المطلق والمقيد تسعا بيان وجه حصرها

عفت الديار محلها فمقامها
والمؤسس الموصول باللين كقوله
كليني لهم يا اميمة ناصب
والمؤسس الموصول بالهاء
كقوله صح

واما الساكنة فيتبعها الف او واو
او ياء صح

فيها فقال **مجردها** اى المطلق بقسميه اللين والها والمقيد من الردف والتا(سيس)
واردفنها اى ايت مع كل منهما بالردف و**اسسنها** اى ايت مع كل منهما بالتاسيس
فهذه تسع صور لان كلا من المطلق بقسميه والمقيد مجرد او مردف
او مؤسس ثم اشار الى المطلق بقسميه قد تزيد صوره بالاختصار على
ست فقال **ولاول** بالدرج وهو المطلق يعني بالها **قد يولى** اى يعطي الخروج
اى مع الردف او التاسيس او التجريد منهما فتكون صور المطلق بقسميه
بالاختصار تسعة لا ستا وتقدم بيان الخروج **فيحتذي** اى يتبع ذلك و
يضبط وقرره بعضهم بقوله اى يحتذى به اى بالخروج حركة الوصل
اذ هو تابع لها ان كانت فتحة كان الفا او ضمة فواوا او كسرة فياء و
القافية تنحصر في خمسة امور مترادف ومتواتر ومتدارك ومتراكب
متكاوس وقد اشار الى الترادف بقوله **وردف بالتقاء** اى بالساكنين
بالسكنين
حال كونهما اى الساكنين **حدا** اى اخر البيت وقوله **وبين ذا** اى بين
ما ذكر من الساكنين **بما دون خمس** اى باربعة احرف فاقل **حركة** اى
بحركة **فصلوا** اى العروضيون معترض بين ما قبله وبين **ابتدا**
المتعلق بردف اى وردف ابتدا الساكنين المعتبرين في هذه حال
التقائهما فالمترادف كل قافية اخرها ساكنان متصلان نحو صبرا بعد
الدار وهو الذي يبتدا به ثم ببقية الخمسة بالترتيب المشار اليه
بالفصل بين الساكنين بما ذكر فيقدم هنا المترادف ما فصل فيه بحرف وهو
المتواتر ثم بحرفين وهو المتدارك بالثلاثة وهو المتراكب ثم باربعة
وهو المتكاوس وقد اشار الى المتواتر بقوله **فواتر** فهو كل قافية بين ساكنيها

حرف نحو مالي ولا عوضي والى المتدارك بقوله **وداركن** فهو كل قافية
بين ساكنيها حرفان نحو نحو مل والى المتراكب بقوله **راكبا جمعن** بالدرج فهو
كل قافية بين ساكنيها ثلاثة احرف نحو لا ملك والى المتكاوس بقوله
تكاوسا فهو كل قافية بين ساكنيها اربعة احرف نحو قد جبر الدين
الاله فجبر وبقي من العيوب الجائزة التضمين والايطا والاقعاد والتحر يد
وقد اشار الى التضمين بقوله **وتضمينها** اى القافية **احواج** اى ذكر
معنى مفتقر لذا البيت **وذاك** البيت الذي بعده فالتضمين تعلق
قافية البيت بما بعده بان كان البيت الاول غير مستقل بنفسه فان
كان مستقلا بنفسه لكنه يشتمل على ما يفتقر في تفسيره الى الثاني فليس
بعيب واشار الى الايطا بقوله **وتكريرها** اى القافية فيما دون سبعة
ابيات **الايطا** فهو اعادة القافية **لفظا** فيما دون السبعة على القول
بان القصيدة السبعة فما فوقها سوا اتحد معناه ام اختلف و
نقل هذا عن الخليل نعم ان اختلف اللفظان اسمية وفعلية مع
اختلافهما معنى كذهب بمعنى مضى وذهب بمعنى احد النقدين فليس
بايطا عند غيره **ورجحوا** اى الجمهور انه تكريرها لفظا **ومعنى** فيما
دون السبعة والعمل على هذا **و** الايطا **يزكوا** اى يزيد **قبحه**
كلما دنا اى قرب ما بين اللفظين فينقص كلما بعد وخرج بتكرير
القافية تكرير غيرها كتكرير اخر النصف الاول من المصراع
في اخر بيت اخر فليس بايطا واشار الى الاقعاد بقوله **والاقعاد**
تنويع العروض اى اختلافها **بكامل** اى فيه كخروج الشاعر فيه من

عروضه الاولى السالمة الى العروض الثانية الحذا او بالعكس خص
بالكامل لكثرة حركات اجزائه وقل مثله اى مثل الاقعاد التجريد بالحا
المهملة الواقع فى الضرب حيث جا فان التجريد تنويع الضرب بالبحر الواحد
كخروج الشاعر من احد اضرب الطويل مثلا الى الاخر وهو غير
جايز للمولدين كالاربعة المندرجة تحت قوله والكل متقا كما مر
بيانه ومما تقرر علم ان عيوب الشعر كلها فى القافية الا الاقعاد فمختص
بعروض الكامل وقد كملت بتثليث الميم هذه القصيدة بحمد الله وعونه
ستا وتسعين بيتا وسوغ حذف التا من ست حذف معدودها مع
كونها ستا وتسعين فالذى توسع اى تبحر وفى نسخة توسط فى ذا
العلم اى علم العروض المتبوع بعلم القوافى والعيوب توسطه اى
تزيده هذه القصيدة حبا بكسر الحا المهملة وفتحها وبالقصر
للوقف اى عطا من علمها د بيش عبد الله ناظمها رحمه الله ذا اى الخزرجى
الانصارى نسبة الى الخزرج وهى قبيلة من الانصار من طالعها
اى الناظر فيها الخائف منه اى من مطالعها بالدعا بخير والله اعلم

تم الشرح بعون الله فى

يوم الجمعة
شهر جماد
الاول
سنة